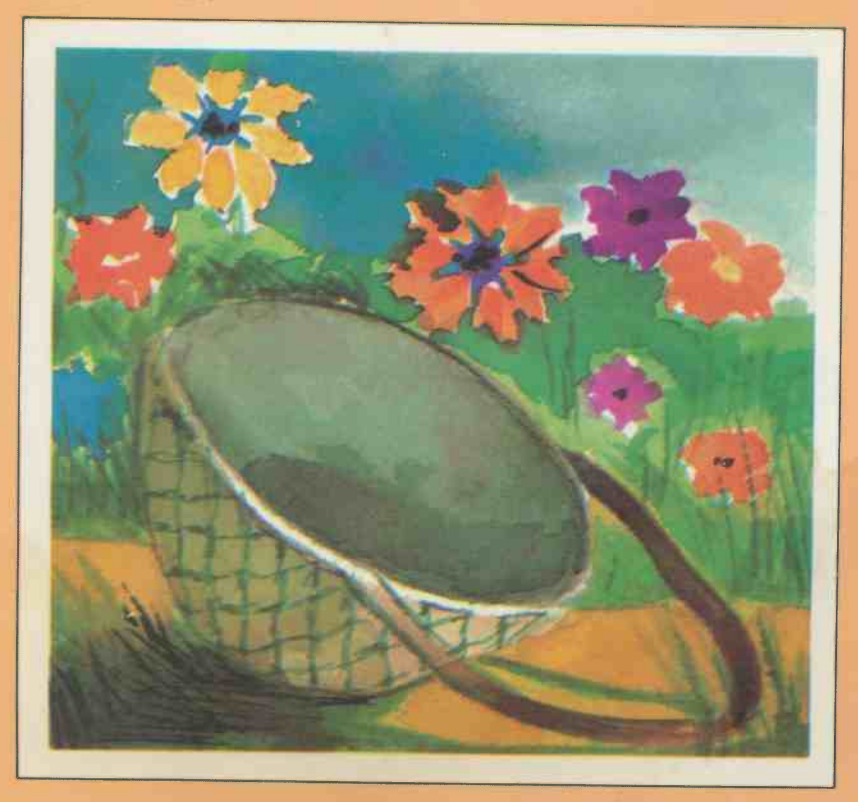
مسرحيات غنائية للأطفال

أنشودة الخوذة

ومسرحيات أخرى

محمد أبو معتوق



الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان

مسرحيات غنائية للأطفال

مُحمّد أبو مُعتُوق

أنشُودَةُ الخوْذَة

وَمَسرحيّاتٌ غِنائيّة أُخرى لِلأطفَال

الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان

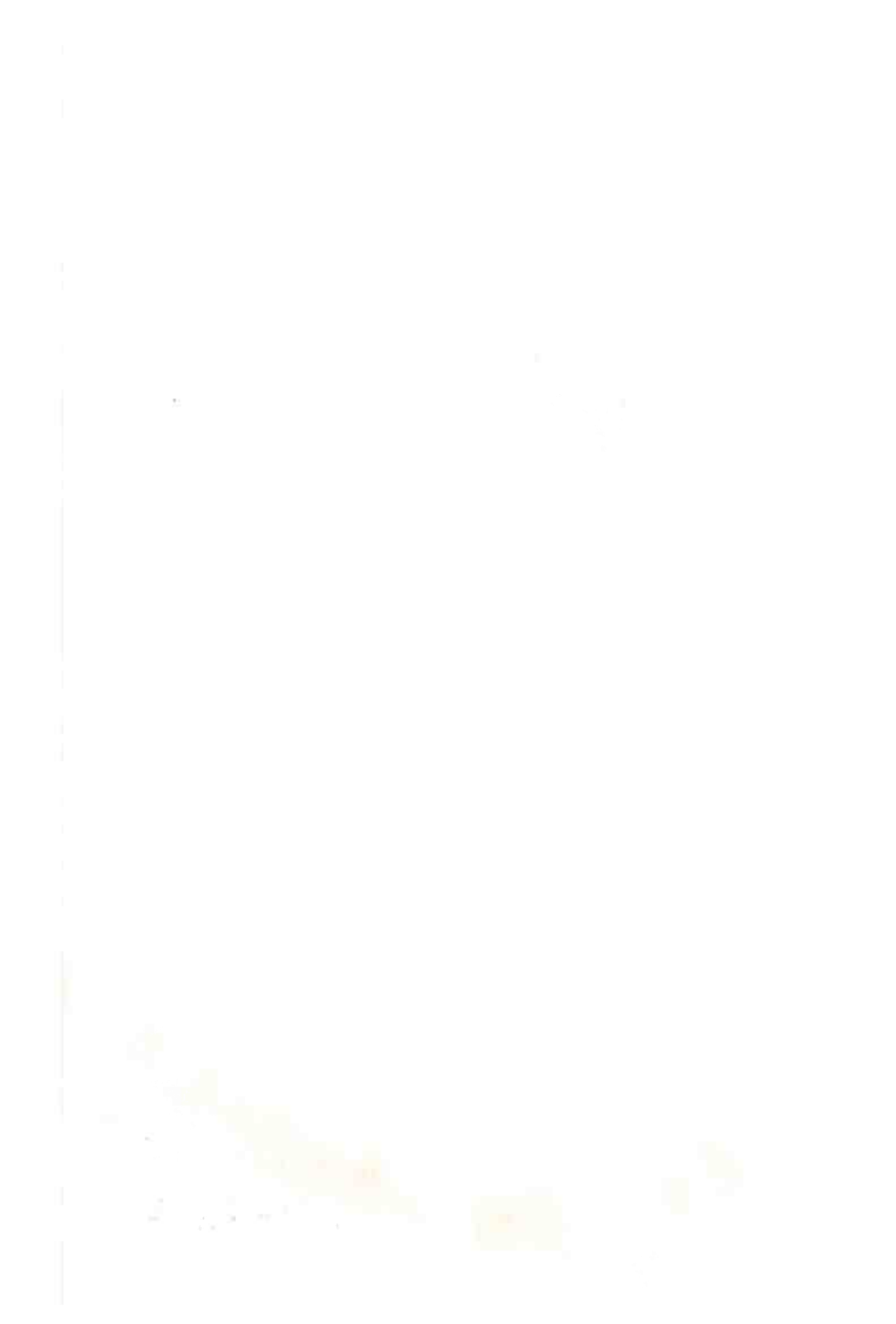
الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان
مصراتة ـ الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
ص.ب 17459 مُبرق (تلكس) 30098 "مطبوعات"

الطبعة الاولى	1398و.ر. - 1989ـ1990م
الكمية المطبوعة	3000 نسخة
رقم الايداع	635 - 87 م دار الكتب الوطنية

المسرحيات :

دُمية لِكلّ طِفلٍ

مسرحية غنائية للأطفال



الممثلون :

ـ بائع الألعاب

ـ مجموعة الدمى وتتألف من :

أ ـ عروس أولى

ب ـ عروس ثانية

جـ ـ الدب

د ـ الديك

هـ ـ مجموعة مختلفة من الدمى تشارك في الغناء الجماعي

ـ الطفل الأول

ـ الأب

ـ الطفل الثاني .

الديكور :

واجهة كبيرة لدكان بائع ألعاب وعلى امتداده بيوت .



دُمْيَةٌ لِكُلِّ طِفْلٍ

(على المسرح واجهة كبيرة لدكان
تحتوى على لعب أطفال كثيرة).

بائع الألعاب : (يفتح أبواب دكانه فتظهر الدمى على
الواجهة، موسيقى مرافقه.. لفتح
الدكان .. بائع الدمى يتأمل ألعابه
بفرح.. وهو يشير إليها ويغنى
ويرقص).

أنا بائع ألعاب،
عندى يا أطفال
عندى يا أحباب
من كل الألعاب...
أنا، بائع ألعاب.
عندى قط ليس يعض (يشير إلى طفل

فى زى قط الطفل يقفز ويموء . .)
ودب ليس له أنياب (يشير إلى طفل فى
زى دب) .
(الطفل . . يفتح فمه ليرى الناس عدم
وجود الأنياب في فمه .)
ألعاب ألعاب
لجميع الأحباب ،
عندى للفتيات عرائس
عندى قرد غير مشاكس (يشير إلى طفل
فى زى قرد، الطفل يقفز كالقرد
ويضحك) . .
ألعاب ألعاب . . لجميع الأحباب .
يمسك الألعاب التي يتحدث عنها ،
ويمسح الغبار عنها بالمنفضة ، ويعيدها
إلى الواجهة المفتوحة ، وهو يغنى :
عندى دمية تصرخ ماما
تغمض عينيها وتنام ،
وإذا نهضت كل صباح

لا تخبرنى عن الأحلام،
عندى لكم يا أحباب
ما ترضون من الألعاب،
ألعاب ألعاب،
أنا بائع ألعاب

بائع الألعاب[1] :(يرتب الألعاب ويذهب خلف الدكان لبعض أموره. . الألعاب في الدكان كبيرة الحجم، وهي بحجم الأطفال الصغار، ما تلبث أن تتحرك بحركات ميكانيكية ترافقها الموسيقا. . الألعاب يتمنون الخروج من الـدكان والـذهاب إلى حضن الأطفال لادخال السرور إلى قلوبهم، لذلك فهم يعبرون من خلال خروجهم من الدكان بهذه الأغنية).

(تتحـرك الألعـاب بحـزن على خشبـة المسرح، وهى تغنى. . والألعاب، من أنواع مختلفة ، عرائس وحيوانات)

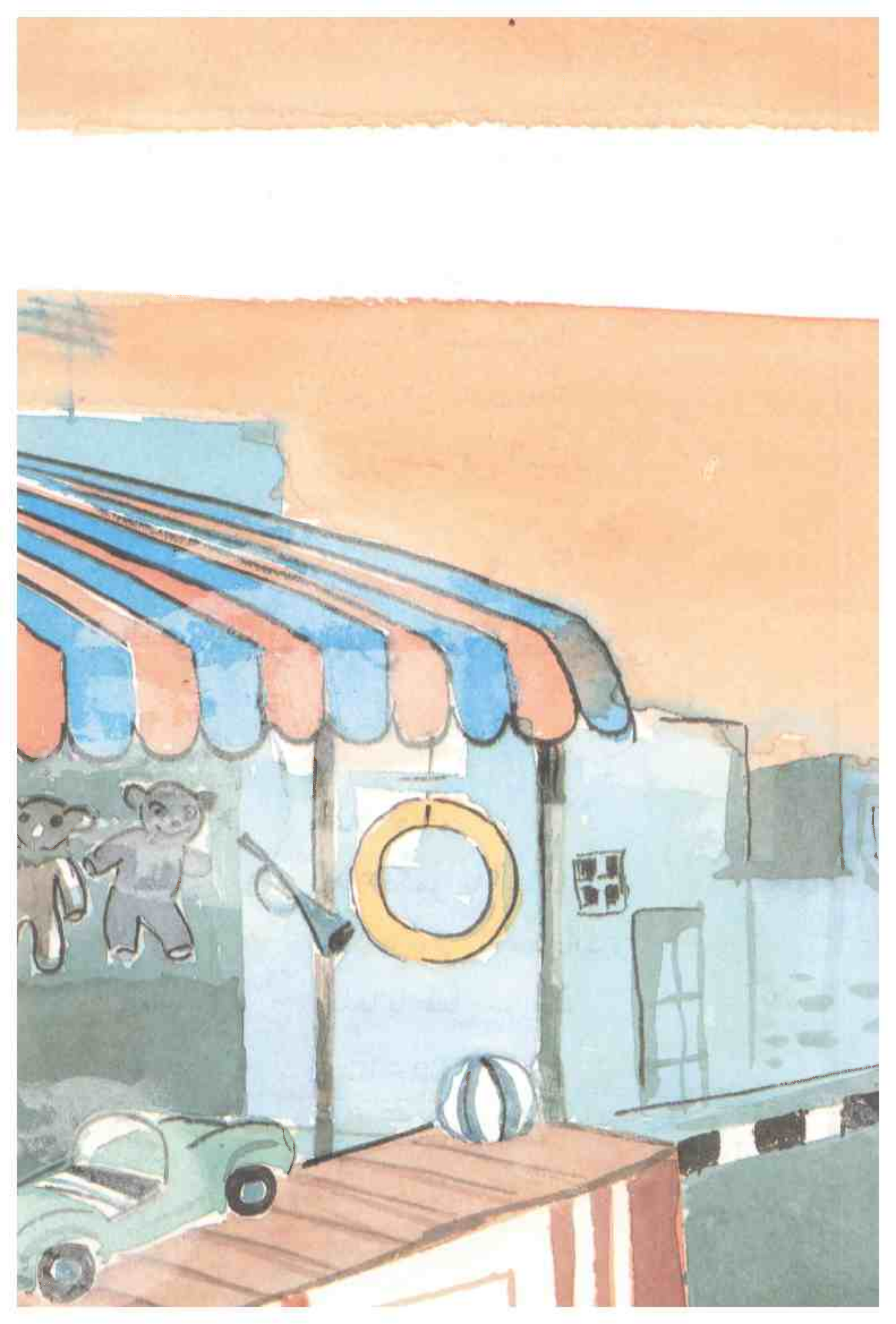
(أغنية الـدمى)

نحن الألعاب الألعاب،
هيا اقتربوا يا أصحاب

دمية (بحزن) : الأطفال ابتعدوا عنا

دمية أخرى : لو طفل يأتي يأخذنا،
دمية(تتساءل) : من أبعدهم؟

دمية : من أبعدهم، لا أحد عنا يمنعهم،
دمية أخرى : يا أطفال الأرض تعالوا،
يا أطفال بكل مكان،
من يدفع عنا الأحزان، يأخذنا للبيت
سريعاً
ويخلصنا ويحررنا
من وحدتنا فى الدكان،
دمية : بائعنا لا يلعب معنا،
وبقلب الصندوق يضعنا
وإذا نتألم أو نحزن
أبدا أبدا لا يسمعنا،



الدمى جميعاً: يا أطفال الأرض تعالوا

يا أطفال بكل مكان،

من يدفع عنا الأحزان

يأخذنا للبيت سريعاً

ليحررنا ويخلصنا

من وحدتنا فى الدكان.

(يدخل الطفل)

الدمى ترحب به بفرح: أهلاً بالطفل الآتي،

أهلاً أهلاً،

الطفل : أهلاً بكموا يا ألعاب

أهلاً يا أوفى الأصحاب،

الدمى : خذنا يا طفل سريعا،

خذنا خذنا

قد أحببناك جميعاً،

خذنا خذنا

الطفل : (مندهشاً) آخذكم!

الدمى جميعاً : خذنا خذنا

خذنا كي تلعب معنا

خذنا خذنا . .

الطفل (متردداً) : آخذكم .

الدمى : نعم، نعم، خذنا جميعا

الطفل : أتمنى كثيراً أن آخذكم . . (متحسراً) ولكن . .

الدمى : ولكن ماذا ؟

الطفل : أسعار الألعاب غالية، ولا توجد معي نقود تكفي،

دمية : ولماذا النقود، ما دمنا نحب أن نذهب معك،

الطفل : صاحب الدكان لا يوافق على ذلك،

دمية : ولماذا لا يوافق؟

الطفل : بدون النقود لا يستطيع أحد أن يأخذ شيئاً،

دمية : أنا أكره النقود،

الطفل : ولماذا تكرهين النقود أيتها العروس؟

العروس : لأنها تمنعنا أن نذهب مع الأطفال الذين نحبهم

الطفل : معك حق النقود لا تعرف الحب مثلنا،

العروس : عندي فكرة

الألعاب : ما هي؟

العروس : ما رأيكم أن تقرضوني ما عندكم من نقود لأعطيها لهذا الطفل ليشتري بها لعبه،

الألعاب (بدهشة) : نقود،

العروس : نعم نقود، استلفها منكم وأردها لكم،

دمية في زي ديك : أنت تعرفين أيتها اللعبة المحترمة أن الخياطين لا يضعون لنا جيوبا،

الدمى : (يفتشون في ألبستهم) معك حق، لا توجد عندنا جيوب

العروس : ولماذا لا يصنعون لنا جيوبا؟

الديك : حتى لا نخبىء فيها النقود

العروس (بحزن) : أنتم مثلي ، لا نقود معكم ،

الدمى : نعم مثلك ، لا نقود معنا .

العروس : ماذا نفعل ، ماذا نفعل ؟

الدمى : نحن جميعاً مثلك نجهل
مثلك لا نعرف ما نفعل ،

الدب : عندى فكرة ، نسأل صاحب الدكان أن
يقدمنا هدية لهذا الطفل فلقد مللنا من
الوقوف فى الدكان دون أطفال

الطفل : لا تتعب نفسك أيها الدب المحترم ،
صاحب الدكان لن يوافق على هذه
الفكرة ،

الدب : ولماذا لا يوافق ، ألا يحب الأطفال
مثلنا ،

الجميع : صاحب الدكان يحب الأطفال

الدب : يحبهم ، شيء رائع هيا لنخبره .

الجميع : يحب الأطفال لكنه يحب النقود أكثر،
الدب : يحب النقود، وهل تلعب معه النقود، مثلما نلعب نحن مع الأطفال ونحبهم،
الجميع : لا نعرف.
الدب : الدب يحب الأطفال، فلماذا لا يحب صاحب الدكان الأطفال؟
الجميع : لا نعرف.
الدب(يغني) فلأخبره، فلأخبرة
الجميع : لا تخبره، لا تخبره
الدب : بل سأحاول بل سأحاول
الجميع : لا تخبره كي لا تفشل
الدب : قولوا ماذا نعمل؟
الجميع : نحن جميعاً مثلك نجهل
مثلك لا نعرف ما نعمل
وإذا نتألم أو نحزن
أبداً أبداً لا يسمعنا
يا أطفال الأرض تعالوا
يا أطفال بكل مكان

من ينقذنا ويحررنا

من وحدتنا في الدكان.

(يخرج من قرب الدكان أب يتبعه ابنه، راكضاً...)

الابن : (يخاطب والده المسرع..) بابا، بابا

الأب : ماذا تريد يا وائل؟

الابن : أريد أن أذهب معك،

الأب : أنا مشغول الآن، وعندى عمل، غداً سآخذك معى.

الابن : البارحة قلت لى بأنك ستأخذنى معك هذا اليوم خذنى معك أرجوك.

الأب : (غاضباً) ألم أقل لك بأننى مشغول، اذهب إلى البيت.

الابن : وماذا سأعمل فى البيت؟

الأب : العب بالألعاب التي عندك.

الابن : ألعابى كلها صارت قديمة وقد تحطمت.

الأب : العب بألعاب أختك، هيا اذهب ولا

تتعبنى معك.

(الأب يغادر المسرح)

الابن : (منــزعجاً) يقــول لى سآخــذك ولا يـأخذنى، ويريـدنى أن ألعب بألعـاب أختى، طيب، طيب سـألعب بألعـاب أختى . . (يدخل البيت . .)

الدمى : (تتسـاءل وهى فى الواجهـة) لمـاذا لا يأخذ الكبار أولادهم الصغار معهم؟

الدب : الكبار مشغولون دائماً.

العروس : إذا كانوا مشغولين، فليشتروا لهم ألعاباً جديدة.

الديك : لمـاذا لا يأتى هـذا الطفـل الينا ويتحدث معنا؟

الجميع : لا نعرف.

(الـولد يخـرج من البيت وهـو يحمـل عروساً من عرائس أخته).

الابن : اختى لا تلعب معى، وأبى لا يأخذنى معـه، ويقول لى العب بـالألعاب. . .
طيب سألعب بالألعاب.
(يمسـك العـروس غـاضباً ويفككهـا بنزق. .)
هـذه ساق اللعبـة (ينتـزعهـا من جسم الـدمية، ويلقيهـا بعيـدا. .) اذهـب يـا سـاق اللعبة واخبـر والدى بـأننى أريد الـذهـاب معـه، (ينتـزع ذراع اللعبـة ويلقيه بعيداً. .) اذهـب يـا ذراع اللعبة وسلم على والدى وأخبره بأننى صرت كبيـراً وأريـد أن أذهب معـه. (ينتـزع الـرأس. .) وأنـت يـا رأس اللعبـة المحتـرم تحـدث إلى والـدى وأخبـره بـأننى أريد أن ألعب، (يمسـك جسد اللعبـة ويلقيـه على الأرض ويقـذفـه بقـدمه. .) وأنت يـا جسد اللعبـة هيـا لنلعب بكرة القدم، يقذفه عـدة مرات

ويعود حزيناً إلى البيت.

(يمكن أن تصدر من الألعاب صرخة ألم، عندما يقوم الطفل بانتزاع كل طرف من أطراف اللعبة كتعبير عن مشاركة اللعبةالممزقة أحزانها)

الدمى ينزلون بحزن من واجهة الدكان وقد آلمهم مصير صديقتهم اللعبة الممزقة وهم يغنون:

يا أطفال يا أحباب
ما ذنب الألعاب
نرغب أن نبقى معكم
يسعدنا ما يسعدكم
نلعب معكم ونغني
نتنقل فى أيديكم
كالعصفور على الفنن
لتقولوا ونقول لكم
ألف وداع للحزن
يا أطفال يا أحباب

ما ذنب الألعاب.

العروس : ماذا سنفعل بصديقتنا اللعبة الممزقة ؟

الديك : نريد من يفهم في الطب أن يضمد جراح اللعبة المسكينة ويعيدها إلى ما كانت عليه.

الدب : (مغنياً) أنا الدب أنا الدب من يفهم مثلي فى الطب.

الجميع : (باستغراب) تفهم فى الطب كثيراً.

الدب : (بثقة) طبعا أفهم، طبعا أفهم

الجميع : لكن ما كنا نعلم، أبداً ما كنا نعلم.

الدب : عائلتي اشتهرت بالطب وخصوصاً أمراض القلب. (يحمل جسد الدمية ويضعه على أذنه) قلب الدمية ما زال يضرب، اسمعوا. . (يقتربون جميعاً منه (صوت ضربات قلب)

الجميع : (بخوف) ستعيش الدمية أخبرنا

الدب : (بثقة) ستعيش الدمية ستعيش

الجميع : هيا أسرع لا تتعبنا

هيا أسرع لا تتعبنا

الدب : هاتوا الرأس

الجميع : (يقـدمون لـه الـرأس) هـاك الـرأس،

(يركّب الرأس)

الدب : والساقين.

الدب : أعطونى الساق اليمنى (يركب الساق)

العروس : خذ منى الساق الأخرى،

الدب : ها هى ذى الساق اليسرىٰ

الدب : (يركب الساق اليسرى. .)

الدب : اعطونى ساعدها الأيسر،

العروس : خذها منى لا تتأخر (تناوله الساعد)

الدب : (يأخذ الساعد من العروس ويركبه)

الدب : أعطوني ساعدها الثاني،

الديك : خذ منى ساعدها الثانى

الجميع : إن كنت فهيماً فى الطب

هيا أرجعه بثوان. . .

الدب : (يأخذ الساعد الثانى ويركبه . .)

الجميع : (يتأملون اللعبة بفرح)
عاد الآن ،
عاد الآن
للعبة ما كان

عادت تفرح

عادت تمرح

لتعيش طويلاً بأمان .

الديك : شكراً لك أيها الدب الصديق .

الدب : شكراً لكم أنتم .

العروس : بفضلك عادت العروس كما كانت .

الدب : واجبنا أن نساعد اصدقاءنا .

البطة : ما رأيكم أن نعيدها للطفل وائل مرة ثانية ؟

العروس : نخاف أن يمزقها

الدب : ماذا سنفعل بها إذن ؟

البطة : نحن لا نريد أن نجعلها تعيش معنا حزينة فى الدكان .

العروس : ما رأيكم أن نأخذها هدية للطفلة

الصغيرة فى المستشفى.

الديك : فكرة ممتازة.

البطة : ولكن كيف سنذهب؟

الدب : نهرب من الدكان.

الجميع : نهرب!!

البطة : نعم نهرب.

الديك : وماذا سنفعل فى المستشفى؟

العروس : نبقى فيه.

الدب : وهل نحن مرضى؟

الجميع : أبداً أبداً.

العروس : نعيش فى المستشفى ونلعب مع الأطفال المرضى حتى نخفف عنهم العذاب.

الجميع : فكرة ممتازة، هيا نهرب، هيا نهرب.

(يغنون) : هيا هيا هيا

للمستشفى هيا

نخرج من تلك الدكان

نترك أيام الأحزان

لنعانق هذى الدنيا

هيا هيا هيا

للمستشفى هيا.

(يغادرون المسرح . . .)

بائع الألعاب : (يعـود ويرى الـواجهة قـد فـرغت من الألعاب . . يصرخ مفجوعاً)

يا ألعابي يا ألعابي

مالى ضاع، وضاع عذابي

عودى عودى يا ألعابي .

(يغلق الدكان حزيناً ويمضى)

الألعاب تعود فرحة ومعها الطفل وأخته المريضة وهى تحمل الدميـة والفرحـة تغمر الجميع وهـم يغنون معاً :

هيا هيا هيا

نرقص ونغنى هيا

يا أطفال الأرض تعالوا

لنعانق فرح الدنيا

هيا هيا هيا

نترك أيام الأحزان

فى الصندوق وفى الدكان

لنعانق فرح الدنيا

هيا هيا هيا

نذهب لبيوت الأطفال،

يا أطفال الأرض تعالوا

حتى نزهو بالآمال

هيا هيا هيا

لنعانق فرح الدنيا.

انتهت.

لعبة الأدوات الهندسية

مسرحية غنائية للأطفال



الممثلون :

- مجموعة من التلاميذ والتلميذات
- المربع (ويقوم بالدور طفل)
- المستطيل (ويقوم بالدور طفل)
- الدائرة (وتقوم بالدور طفله)
- الخط المستقيم (ويقوم بالدور طفل)
- الخط المنحنى (ويقوم بالدور طفل)
- المثلث (ويقوم بالدور طفل)

وهم جميعاً يشكلون الأدوات الهندسية حيث يؤدى دور كل أداة هندسية طفل يرتدى ألبسة وأدوات مناسبة تدل على طبيعته فى الدور المسرحى .

الديكور :

محفظة ضخمة تستوعب صدر خشبة المسرح .



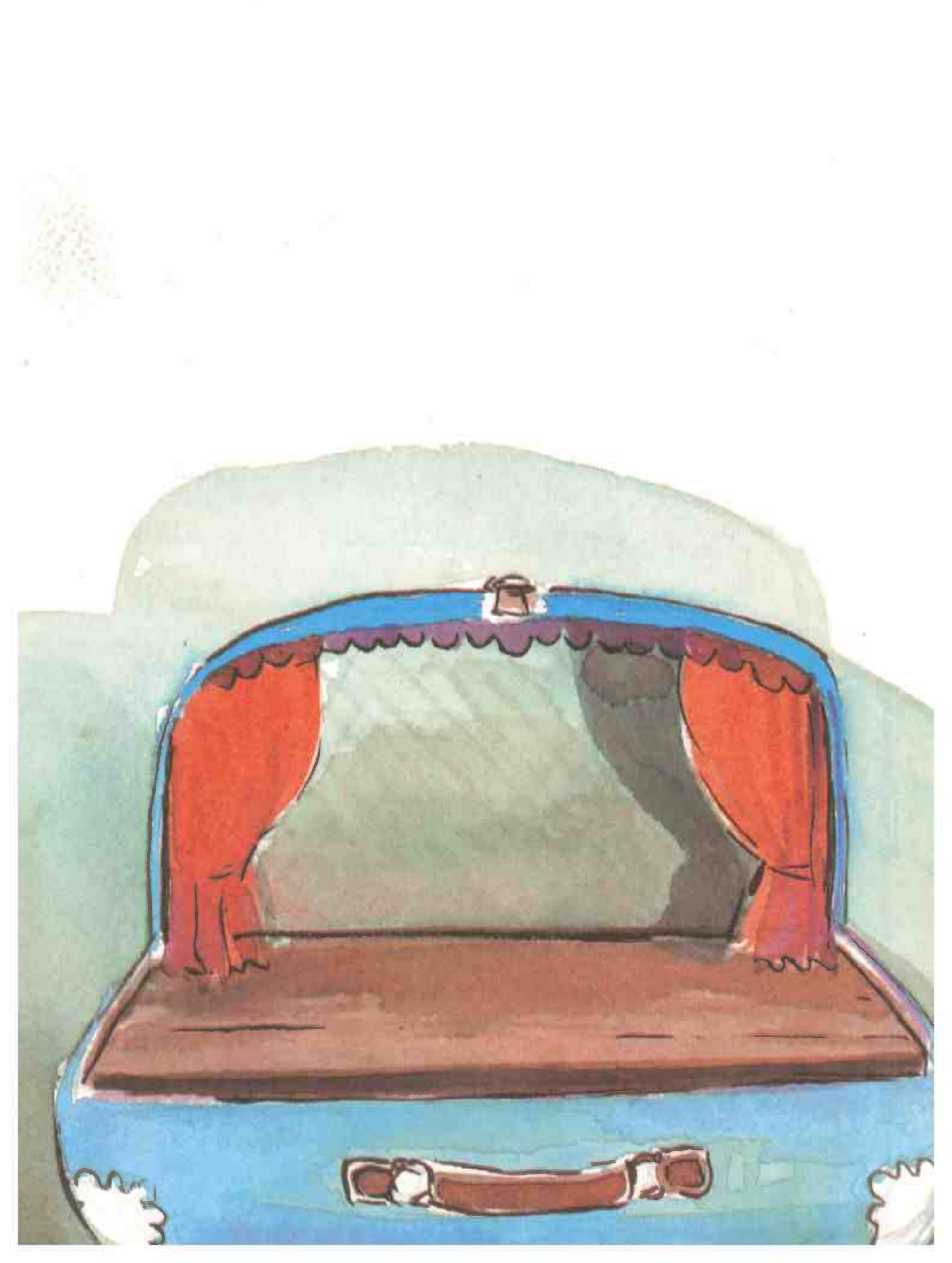
لعبة الأدوات الهندسية

مجموعة أطفال تحمل الأدوات الهندسية : الخط المستقيم ، الخط المنحنى، الدائرة ، المثلث، المربع

الأطفال : (يغنون وهم يحملون الأدوات الهندسية :

بمحافظنا ومكاتبنا
نضع الدفتر والأقلام
وبها أدوات تنفعنا
لمسائلنا والأرقام
أدوات هندسية
للرسم والحساب
لحل كل مسألة
والبحث عن جواب

أدوات أدوات
المسـطرة المسـطرة. . (يـرفعـون
المسطرة)
والخط المستقيم،
والمنقله المنقله (يرفعون المنقله)
للطالب الفهيم
ومثلثنا وحكاياه(يرفعون المثلث)
تتكامل فيه زواياه
والخط المـنحـنى (يـرفـعـون الخط
المنحنى)
والخط المنكـسـر (يـرفعـون الـخط
المنكسر)
والدائرة الحائره (يرفعون الدائره)
والشكـل الـمسـتـطيـل (يـرفعـون
المستطيل)
بوجهه الطويل
هذه أدوات تنفعنا
فى المحنة دوماً تسعفنا



جرب معنا هذى اللعبة
فى اللهو تفيد
ولحل وظائفنا الصعبة
جرب معنا هذى اللعبة.

طفل : هذا أوان النوم،

طفل : سنضع الأدوات الهندسية فى المحفظة لتنام

الأطفال : لتنام!!

طفلة : نعم لتنام.

الأطفال : وكيف تنام الأدوات الهندسية؟

طفل : (يمثل دور العارف بكيفية نوم الأدوات الهندسية)
المثلث يضع رأسه على الممحاة وينام،
والمربع يضع رأسه على المبراة وينام،

الأطفال : وأين هو رأس المربع؟

الطفل الفهيم : للمربع أربعة رؤوس

طفلة : وهل هو مربع أم تنين ؟
الطفل : هو مربع حتماً
الأطفال : وكيف ينام؟
طفلة : وأين يضع رؤوسه الأربعة ؟
الطفل الفيهم : يضع رؤوسه فى جيبه وينام.

طفل : وكيف تنام الدائرة ؟
الطفل الفهيم : تدور الدائرة على مكان تنام فيه وتـظل
الفهيم تدور وتدور حتى . . حتى .
الأطفال : حتى تدوخ، وبعد ذلك تنام.
الطفل الفهيم : صحيح.

طفلة : وأين هو رأس الدائرة حتى تنام؟
الطفل الفهيم : رأس الدائرة، فى بطنها

طفل : رأسها فى بطنها، لماذا؟
الطفل الفهيم : لأنها أكلته، الدائرة تحب بطنها كثيراً

الأطفال : وأنت.

الطفل الفهيم : أنا أحب رأسي أكثر، ثم إن للدائرة رأس.

الأطفال : ما اسمه؟

الطفل الفهيم : اسمه المركز ميم.

طفله : أيها الطفل الفهيم، الدائرة لا تحب بطنها تحب رأسها.

الأطفال : وكيف ؟

الطفلة : تخاف عليه كثيراً فتتكوم عليه، وتنام ولا تحتاج مثلك لوسادة.

الطفل الفهيم : معقول !

الأطفال : معقول جداً.

الطفل الفهيم : ما دام الأمر كذلك فأنا ذاهب للنوم.

الأطفال : بهذه السرعة.

الطفل الفهيم : أريد أن أعرف أين سأضع رأسي.

تصبحون على خير،

الأطفال : ونحن سننام أيضاً .

يصعدون على سلالم صغيرة مثبتة على المحفظة ويضعون الأدوات الهندسية داخل المحفظة ويذهبون للنوم .

(تخفت الإضاءة قليلاً مع الموسيقا ثم ما تلبث أن تشتد . المحفظة تفتح وتخرج منها الأدوات الهندسية مرة أخرى كل أداة هندسية يمثلها طفل وتدل عليه من خلال الألبسة أو أشياء معبرة يحملها)

المربع : (يخرج أولاً)

هيا اخرجوا

هيا انزلوا

كي تنجحوا

كي تسلموا

للنوم لا تستسلموا .

الأدوات : ها قد جئنا.

ها قد جئنا

بصراخك لا تتعبنا.

(ينزلون جميعاً، المربع والمستطيل والدائرة والخط المستقيم والمنحني والمثلث والخط المنكسر).

المربع : هيا سريعاً يا رفاق

هيا لنكمل السباق.

المستطيل : (يفرك عينيه ويتثاءب) السباق مرة ثانية الم ننته.

المربع : لم ننته بعد، بعد أن خسر صديقنا المستطيل فى سباق الحواجز مع الدائرة، أصبح لا يحب السباقات.

المستطيل : أحب السباقات ولكن...

الجميع : تحب النوم أكثر (يتثاءبون ويفركون عيونهم فى محاولة للنيل من المستطيل)

المستطيل : لقد اتعبنى سباق البارحة.

الدائرة : معك حق، رؤوسك الأربعة، لم

تساعدك فى السابق

المستطيل : ولكنها تساعدني في التفكير، أما أنت فمسكينة، لا رأس ولا من يحزنون.

المربع : ليس هذا مجال العتاب أيها الأصدقاء يجب أن نكمل الآن سباقنا الكبير للحواجز.

الجميع : هيا هيا (بمرح) سنكمل سباقنا الكبير.

المربع : هذا السباق يا رفاق بين الخطوط.

الجميع : (يتساءلون) بين الخطوط.

المربع : صديقنا العظيم
الخط المستقيم
يسابق الآن
الخط المنحنى.

الجميع : (بفرح) هيا هيا هيا.
الخط المستقيم
والخط المنحني
الآن فى السباق

الآن يا رفاق

هيا هيا هيا ،

المربع : رفاقنا رفاقنا

سباقنا سباقنا

يبدأ من هنا (يشير إلى نقطة البداية)

وينتهي هناك (يشير إلى نقطة النهاية)

الجميع : هيا سريعاً قل لنا

ماذا يكون دورنا

المربع : أنتم الحواجز

وأنتم الأسلاك.

من أول المضمار

لآخر السباق . . .

فلتأخذوا مكانكم

يا أيها الرفاق.

الخط المستقيم والخط المنحنى يقفان فى أول المضمار وبقية الأدوات الهندسية الدائرة والمثلث والمربع والمستطيل يقفون بشكل معترض فى

طريق السباق ويصنعون الحواجز)

المربع : وقوفكم صحيح

الجميع : وقوفنا صحيح

المربع : ووضعكم مريح

الجميع : وضعنا مريح

المربع : والآن جاهزون

الجميع : الكل جاهزون. . .

المربع : فليبدأ السباق

في الحال يا رفاق

(يعطى شارة البدء بالسباق)

واحد

اثنان

انطلق

(موسيقا مرافقة لانطلاق الخط المستقيم والخط المنحنى)

الخطالمستقيم : (ينطلق . يصطدم بالحواجز فيسقط ، ولكنه ينهض مرة أخرى . . ليتابع لكنه ما يلبث أن يقع مرة ثانية ويتعثر ويخسر

السباق)

الخط المنحنى: (ينطلق بطريقة لولبية ويلتف على الحواجز ببراعة ويصل إلى نهاية السباق دون أن يقع أبداً.

(ترافق عملية السباق موسيقا معبرة)

المربع : (ينهض الخط المستقيم الذي انكسر فى السباق إلى قطعتين

الخط المستقيم: يستند فى نهوضه على المربع حزيناً.

الخط المنحنى: (يقترب مهرولاً من المربع وشعور بالاعتزاز والنصر يرافقه

المربع : (يرفع يد الخط المنحنى إلى الأعلى)

قد فاز فى السباق

يا أيها الرفاق

الخط المنحنى.. (يرفع يده إلى الأعلى)

الجميع : (بفرح) هى هى هى

المربع : وخسر السباق
يا أيها الرفاق
صديقنا العظيم
الخط المستقيم.

الجميع : (بفرح) هى هى هى.

المربع : والآن حان نومنا
هيا بنا للمحفظة
غداً مع الصباح
لا بد أن نستيقظا
هيا بنا للمحفظة

الجميع : هيا بنا للمحفظة.

الخط المنحنى: (بلهجة خطابية) أنا الخط المنحنى ورغم أننى مصاب بألم شديد فى الظهر إلا أننى ربحت السباق بفضل ذكائى، وقدرتى على اللف والدوران.

الأدوات : (تواسى الخط المستقيم)

المربع : لا تحزن أيها المستقيم الصديق، فرغم خسارتك السباق إلا أنك تظل صديقنا

المستقيم وصاحب الوفاء والأخلاق

المستقيمة

هيا معاً للمحفظه

الجميع : هيا معاً للمحفظة.

الخط المستقيم: لقد انكسر قسم منى فى السباق، ولن أستطيع العودة للمحفظة، لذا أرجوكم أن تتركونى هنا.

الجميع : سنساعدك

سنساعدك

الخط المستقيم : بل اتركونى هاهنا.

الجميع : سنحملك سنحملك

جميعنا جميعنا.

الخط المستقيم: أرجوكم أرجوكم

فلتتركونى هاهنا.

الأدوات الهندسية : (بحزن) : هيا بنا للمحفظة

هيا بنا للمحفظة

(يدخلون المحفظة ويتركون الخط

المستقيم وحيداً)

(الخط المنحنى يبقى)

الخط المنحنى: لماذا تريد أن تبقى وحيداً؟

الخط المستقيم: سأنتظر الأطفال، ليساعدونى ويصلحوا قسمى المكسور.

الخط المنحنى: الأطفال سيساعدوك (ساخراً) انهم لا يحبونك.

الخط المستقيم: ولماذا؟

الخط المنحنى : أنت تذكرهم بالمسطرة التى يستعملها المعلمون للضرب فى المدرسة ولذلك لن يساعدوك، لن يساعدوك (يذهب إلى المحفظة وهو يقهقه ساخراً)

(الإضاءة تنطفىء تدريجياً ولكنها ما تلبث أن تعود).

الأطفال : يدخلون فيلمحون الخط المستقيم على الأرض حزيناً.

الأطفال : ماذا نرى
ماذا جرى
للخط المستقيم ؟!
الخط المستقيم: يا أيها الأحباب
يا أيها الرفاق
خسرت وانكسرت
من أول السباق
الجميع : خسرت فى السباق
خسرت وانكسرت
الخط المستقيم: (بحزن) خسرت وانكسرت

الطفلة : ومع من تسابقت؟
الخط المستقيم: مع الخط المنحنى.

الأطفال : محال محال
يا أيها الأطفال
أن يخسر السباق
صديقنا العظيم

الخط المستقيم.

الأطفال : لن تخسر أبداً لن تخسر

الخط المستقيم: ولماذا أبداً لا أخسر؟!

الأطفال : الصدق مستقيم

والحب مستقيم

والرابح العظيم،

في الناس والحياة

الفعل المستقيم

فأقصر الدروب

من أول النجاح

للحب في القلوب

الخط المستقيم

فأنت يا صديقنا

وأنت يا رفيقنا

الرابح العظيم.

(يحملون الخط المستقيم وهم يتابعون

الغناء). **(انتهت)**.



قطارات صَغِيرَة

مسرحية غنائية للأطفال



الممثلون :

ـ ناظر المحطة

ـ مدير المحطة

ـ مجموعة أطفال (بنين وبنات)

ـ قطار العيد (ويقوم بالدور طفل يجر قاطرات صغيرة)

ـ سكة الحديد (ويقوم بالدور طفلة) .

الديكور :

محطة وقوف القطار وأمامها سكة حديد وشارات وقوف القطار، وخلف المحطة أشجار وبيوت بعيدة .

قطارات صَغِيرَة

سكة حديد

مجموعة أطفال تنتظر   قدوم القطار

قرب محطة قطار صغير

شارات وقوف القطار

مرشد المحطة.

الأولاد يقفون أمام سكة القطار الحديدية ويغنون:

الأطفال يغنون: نحن الأولاد الأولاد

ننتظر قطار الأعياد،

طفلة تغني : أحلم بقطار هدار (تقلد صوت القطار)

يحملني فى كل نهار (تقلد صوت القطار)

يأخذني للأفق الأبعد

فأرى الدنيا
كى أتجدد.

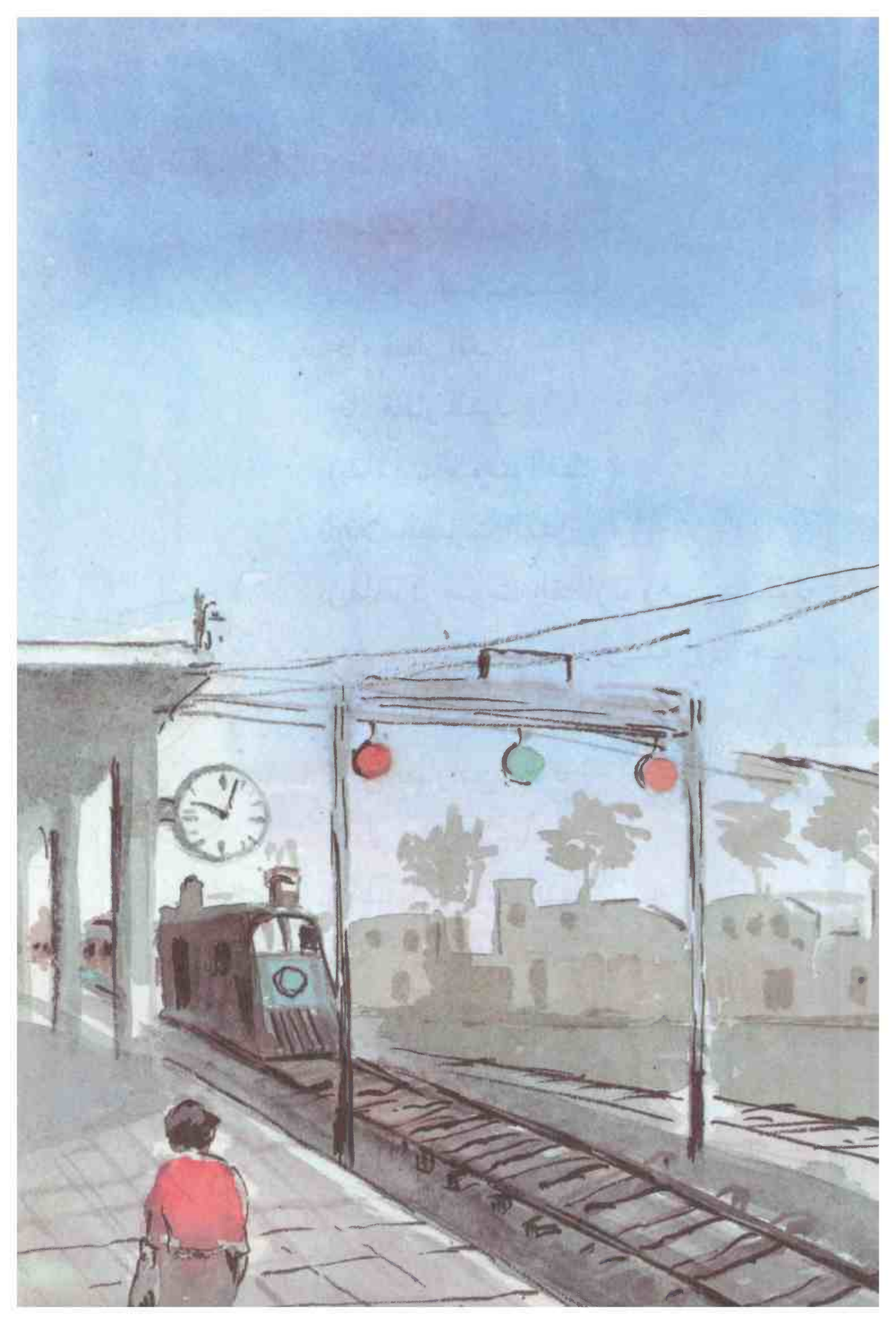
الأطفال : نلمح قريتنا المنسية (يقلد صوت
القطار)
ونعانق أطراف الدنيا.

طفلة : (تحلم) نحلم بقطار يحملنا
يحملنا لكن يرجعنا
وبعيداً لا لا يتركنا (يقلد صوت القطار)
فمحال أن ننسى الوطنا

طفل : حين قطار العيد يجىء
ومعاً نركب ومعاً نلعب

الأطفال : هذى الدنيا تصبح أرحب
هذا العالم يصبح أرحب

ناظر المحطة : يا كل الأطفال اجتمعوا
ومن السكة لا تقتربوا
جاء قطار العيد استمعوا
جاء قطار العيد استمعوا (يصغى
بسمعه)
(صوت القطار)



الأطفال : (يصغون):

(صوت القطار مرة ثانية)

يا أجمل صوت نسمعه

جاء قطار العيد

جاء قطار العيد

(يقلدون صوت القطار)

أهلاً بالصوت الهدار، ووو

(يقلدون صوت القطار ـ وهم يمسكون بعضهم مثل القطار ويدورون حول ناظر المحطه)

نحن قطار من أولاد

ينتظر قطار الأعياد

(يقلدون صوت القطار)

أهلا بالصوت الهدار

وقطاراً يركب بقطار،

ناظر المحطة : دقيقة أيها الصغار، ويأتي القطار

هيا ابتعدوا، هيا ابتعدوا

ومن السكة لا تقتربوا (يصرخ فى

وجوه الأطفال)

طفلة : لا تصرخ يا عمنا الناظر، سوف نبتعد حين يدخل القطار المحطة.

ناظر المحطة : أنا أخاف عليكم.

الأطفال : من القطار!

ناظر المحطة : نعم.

طفل : (عابثاً) / نحن قطار، والقطار قطار، فعلى أي قطار تخاف؟

ناظر المحطة : أخاف على قطاركم.

الأطفال : ولماذا؟

ناظر المحطة : قطاركم يغني ويرقص، وقطار السفر يدخن.

طفل : يدخن!

ناظر المحطة : نعم يدخن

طفلة : وهل يصاب بالسعال مثل والدى، (تقلد سعال والدها) وبعد ذلك يشرب الدواء ويظل يدخن.

ناظر المحطة : القـطار يـدخن، ويصـاب بـالسعـال، ولكن ليس مثل والدك.

الأطفال : القطار يصاب بالسعال.

ناظر المحطة : نعم

الأطفال : وكيف يسعل؟

ناظر المحطة : (يقلد صوت القطار، وبعد أن ينتهى، يدخل القطار وهو يصفر ويسعل.

الأطفال : (بفرح) هى هى، جاء القطار.

القطار : (وهو طفل يجر خلفه عـربات صغيـرة تسير على سكة مفروشة على الأرض)

الأطفال : أهلاً بقطار الأعياد

قد جئنا نحن الأولاد

كي نركب

كي نلعب

ونزور جميع البلدان

كى نكتشف العالم أكثر

مثل العلماء الشجعان.

القطار : (فرحاً) ورغم قـدمه وإصـابته بـالصدأ

والتآكل يغنى بصوت أجش :
أهلاً أهلاً يا أولادى
أنتم دربى
آنتم قلبى وبكم تتلون أعيادى

طفل : هل نركب؟

طفلة : هل نركب؟

طفل : حين سنركب هل تتعب ؟

القطار : هيا اركبوا
هيا العبوا
فأنا منكم لا أتعب
أبداً أبداً لا أتعب.

الأطفال : (بفرح) هى هى . . (يركبون على القطارات وهم يغنون)
هيا نركب هيا نركب
كى نذهب للأرض الأرحب

ناظر المحطة : لكن مهلاً لكن مهلاً
فهو الآن قطار متعب

الأطفال : (يتساءلون) قطار متعب

طفلة : وهل يتعب القطار؟

ناظر المحطة : طبعاً يتعب

طفل : ويصاب بالمرض أيضاً؟

ناظر المحطة : يصاب بالمرض، ألا تلاحظون الصدأ

الأطفال : (بحزن) نلاحظ.

ناظر المحطة : ألا تلاحظون التآكل والشيخوخة وهذه الأمراض تصيب الإنسان وتصيب القطارات.

القطار : ولكننى من أجل الأطفال سأسير دون تعب

الأطفال : وتأخذنا إلى آخر الدنيا.

القطار : وآخذكم إلى آخر الدنيا

الأطفال : (بفرح) هى هى هى،

ناظر المحطة : أنتم مستعدون.

الأطفال : مستعدون.

القطار : هل أستطيع أن أنطلق الآن؟

الأطفال : تستطيع.

ناظر المحطة : (يحرك الشارة وهو يأمر القطار

بالانطلاق)

هيا انطلق

هيا انطلق خذهم بعيداً للأفق

القطار : جاهزون يا صغار

الأطفال : جاهزون يا قطار.

القطار : (يخرج صفيراً استعداداً للانطلاق. . . ويتحرك قليلاً لكنه يتوقف وقد أصابه عطل)

القطار : يخرج صوتاً يشبه اللهاث وكأن عطلاً أصابه.

فوري سريعا يا مياه (يخرج صوتاً متحشرجاً)

كي تدفعيني بالبخار

الأطفال : خذنا إلى كل اتجاه

سر سر سريعاً يا قطار.

القطار : لا تستعجلوا كثيراً يا صغار، سأحاول مرة ثانية (يغني . .)

فوري سريعاً يا مياه (يخرج صوتاً

متحشرجاً)

كى تدفعينى بالبخار

الأطفال : خذنا سريعاً للحياه

خذنا سريعاً يا قطار

ناظر المحطة : انتظروا، انتظروا

الأطفال : ماذا حصل، ماذا جرى؟

ناظر المحطة : يا ويلتى ماذا أرى؟

الأطفال : ماذا جرى، ماذا ترى؟

ناظر المحطة : الماء يتسرب من الخزان.

طفل : لا حاجة بنا للماء.

طفلة : لقد أحضرنا معنا ماءً يكفينا (يرفعون مطرات المياه التي أحضروها معهم للرحلة)

ناظر المحطة : الماء ليس من أجلكم.

الأطفال : من أجل من؟

ناظر المحطة : من أجل القطار

طفل : وهل يعطش القطار؟!

ناظر المحطة : بـدون الماء لا يسيـر القطار، وعنـدما يكون الماء قليلاً فى الخزان فإن البخار لا يكفى لدفع القطار للسفر.

الأطفال : (بخيبة) لا يكفى.

ناظر المحطة : نعم لا يكفى.

الأطفال : (بحزن) ماذا تقول يا قطار ؟

القطار : (بحزن) انى حزين يا صغار.

طفل : من أجلنا.

طفلة : حاول لنا.

الأطفال : هيا لندفع كلنا (يحاولون دفـع القطار ليتحرك)

ناظر المحطة : لا تدفعوا لن تفلحوا
فالعطل لا يستصلح

القطار : من أجـلكم سأحاول.
فأنا بكم أتفاءل

الأطفال : حاول سريعاً يا قطار.
إنّا نَملُّ الانتظار.

القطار : (يحاول محاولة أخيرة ، لكنه يفشل فى

التقدم)

ناظر المحطة : ألم أقـل لكم، هـذا القـطار أصبـح عجوزاً ولا يستطيع السفر مرة أخرى.

(يدخل مدير المحطة ، يعطى نـاظر المحطة كتابا)

مدير المحطة : خذ هذا الكتاب.

ناظر المحطة : كتاب!

مدير المحطة : نعم كتاب من أجل القطار.

ناظر المحطة : (يأخذ الكتاب)

مدير المحطة : (يجب تنفيذ مضمونه بسرعة (يذهب)

ناظر المحطة : (يحييـه . . . ويعـود ليقـرأ الكتـاب، موسيقا حزينة مرافقة)

الأطفال : ماذا جرى، ماذا معك؟

ناظر المحطة : هذا الكتاب فيه الجواب.

الأطفال : اقرأ لنا كى نسمعك
اقرأ لنا كى نسمعك.

ناظر المحطة : عندى خبر قد يحزنكم.

الأطفال : خبر قد يحزننا.

هيا اقرأ كى تسمعنا

ناظر المحطة : لقد قررت إدارة المحطة إحالة هذا القطار القديم على التقاعد.

الأطفال : على التقاعد!

طفل : ماذا تقصد؟

طفلة : ماذا تعنى؟

ناظر المحطة : عندما يصبح الرجل عجوزاً يحال إلى التقاعد، وهذا القطار أصبح عجوزاً، لذا سيحال إلى التقاعد.

طفل : لقد أحببنا هذا القطار وأحببناه ونريده أن يبقى.

طفلة : لماذا لا تصلحونه؟

طفل : ونعود فى الأسبوع القادم لنسافر معه

القطار : (بحزن) أبداً لا يمكن اصلاحى..
صرت قديماً
صرت عجوزاً
ما عادت تكبر أفراحى.

طفلة : وماذا ستفعلون به؟ (تخاطب ناظر

المحطة)

ناظر المحطة : سنأخذه إلى المستودع، ونفككه قطعا صغيرة ونرسله إلى الفرن.

طفل : إلى الفرن وهل تصنعون منه خبزاً؟

القطار : أدخل إلى الفرن العالى وأعود حديداً كما كنت

سكة الحديد : (تدخل فتاة أو فتى وهى تمثل سكة الحديد)

(تغنى بحزن):

أنا سكة الحديد صديقة القطار

نمضى ويمضى معنا

الليل والنهار

أنا سكة الحديد

وذلك القطار

صديقى الوحيد

لا تتركني يا قطار

لا تتركنى يا قطار.

الصغار : نحن الصغار،

نحن الصغار

صديقنا رفيقنا
فى السفر القطار،

طفل : ماذا تريدنا أن نفعل من أجلك أيها القطار الحبيب؟

القطار : لى أمنية، لى أمنية.

الأطفال : قلها لنا، قلها لنا.
حتى نساهم كلنا

طفل : ما هى أمنيتك أيها القطار العزيز؟

القطار : امنيتى أن أذهب إلى الفرن.

الصغار : (بخيبة) تذهب إلى الفرن.

القطار : نعم وهناك فى فرن الحديد، أريد أن أتحول إلى قطارات صغيرة..

الصغار : قطارات صغيرة.

القطار : نعم وعندما أصبح قطارات صغيرة، سأعود إليكم أيها الصغار مرة ثانية لألعب معكم وتلعبون معى.

طفل : تلك هى امنيتك أيها القطار.

القطار : نعم تلك هى أمنيتى.

الأطفال : سنعمل جميعاً لتحقيقها.

طفل : سنتحدث مع مدير المحطة.
ناظر المحطة : وأنا سأنقل رغبتك أيها القطار العزيز.
القطار : شكراً لكم جميعاً.
سكة الحديد : تريد أن تذهب أيها القطار وتترك صديقتك سكة الحديد وحيده.
القطار : عندما سأذهب سيأتى قطار جديد غيرى، كونى صديقة له، علميه الحذر والانتباه فى السير حتى يصل الناس بسلام.
سكة الحديد : سأحاول، سأحاول أيها القطار الطيب.
الأطفال : (يتحلقون حول القطار ويغنون له):

نحن الأولاد الأولاد
ننتظر قطار الأعياد
(صوت القطار)
نحلم بقطار هدار
يحملنا فى كل نهار
يأخذنا للأفق البعيد
فنرى الدنيا كى نتجدد،

(صوت القطار)
يا أجمل صوت نسمعه
يحملنا ونغنى معه
يأخذنا للكون الأرحب
يحملنا لكن لا يتعب
أنت العيد، أنت العيد
بقلوب الأطفال ستبقى
ألف جديد، ألف جديد
أنت قطار العيد، أنت قطار العيد،

(انتهت).



البطّات الشُّجاعات

مسرحية غنائية للأطفال

الممثلون :

- البطة الأم .
- البطة المرحة.
- البطة الشجاعة.
- مجموعة البطات الصغيرات.
- الصياد
- الكلب .

الديكور :

(منظر غابه ـ أشجار كثيفة ـ وغدير ماء) .



البطات الشجاعات

منظر غابه ، وبحيرة ماء صغيرة.

البــطة الأم وصغيـراتهــا يخـرجن من البـحيــرة فى الـصبــاح بعــد أن اغتسلن . . .

البطات : (يغنين بفرح) :

نحن البطات البطات

لا نملك حـلو الأصــوات . .

واك واك واك

لكنا نعشق أن نسبح

نتضاحك فى الماء ونمرح

ونرفرف بجناح الحب

فتصير الدنيا جنات

نحن البطات البطات

نسبح حينا

نمشى حينا

لكن بثقل الخطوات (يمشـون بطريقـة مضحكة) .

نحن البطات البطات

نتطاير سربا ونعود

وإذا نمشى فوق الأرض

نمشى صفا صفا صفا

لكأنا قافلة جنود

بمسيرة عرض القوات

نحن البطات البطات

البطة الضاحكة : (تعطى شارة البدء بالمسير المنظم .)

واحد

اثنين

البطات إلى الأمام

إلى الأمام

هيا يا كل الأخوات

نحن البطات البطات

(البطات يغادرن الغابة)



(يدخل الصيـاد مع الكلب حـزينا متهالكا)
(وهـو يحمل بنـدقيـة الصيـد والمنـظار المقرب)
يتأمل حوله بالمنظار فلا يرى شيئاً . . .
(ترافق دخول الصياد موسيقا يختلط فيها الخوف والسخرية)

الصياد : (يغنى بطريقة مضحكة مخاطباً كلبه)
آه آه يا كلبى .
من تعبى يتعب قلبى (يضـع يـده على قلبه)

الكلب : (يغنى) ماذا جرى يا صاحبى الصياد
جئنا لكى نتعب
أم لكى نصطاد

الصياد : اسمع اسمع أنا لا أكذب
(صوت ضربات قلب الصياد يرتفع)
(الـكـلب يـضـع أذنـه عـلى صـدر الصياد)

ان لم أصطد قلبى يتعب

الكلب : اصطد حجراً اصطد شجراً.

ضيع بالصيد الأوقات

الصياد : (غاضباً من اقتراح الكلب)

ماذا تقصد ماذا تعنى ؟

هيا هيا فلتخبرنى

جئنا لنصيد البطات

أم لتضحى بالطلقات

الكلب : ما أن أسمع صوت الطلقة

أنسى يا صيادى جوعى

قلبى يهدأ بين ضلوعى

آه آه يا أنيابى

من جوعى سيضيع صوابى.

الصياد : اسكت، لا أريد أن أسمع اقتراحاتك أبداً ظننتك كلباً ذكياً.

الكلب : نحن الكلاب معروفون بالأمانة وليس بالذكاء

الصياد : ومتى تصبح كلباً ذكياً ؟

الكلب : الذكاء للثعالب يا صاحبى الصياد.

الصياد : لا بـد وأن نفعل شيئاً، لا بد لكى نصطاد.

الكلب : عندى اقتراح.

الصياد : وما هو ؟

الصياد : نختبىء خلف الأشجار، وعندما نلمح بطة أو سرباً نطلق عليه النار وأنقض أنا لأحضر لك الصيد.

الصياد : تنقض على الصيد، ولكننى أخشى أن تأكله قبل أن تحضره.

الكلب : ألم أقل لك يا صاحبى نحن الكلاب مشهورون بالأمانة.

الصياد : طيب طيب صدَّقتك، هيا لنتوارى خلف الأشجار.

الكلب : هيا هيا . .

(الصياد والكلب يتواريان خلف الأشجار)

(مجموعة البطات تدخل من جديد مع

موسيقا مرافقه فى صف منتظم وهن يغنين)

نحن البطات البطات

نسبح حينا

نمشى حينا

لكن بثقيل الخطوات

نحن البطات البطات

البطة الأم : صمتا صمتا يا أولاد،

(تتأمل الجهات والأرض).

الجميع : صمتا صمتا. (يهمسون وهم يشيرون لبعضهم بالسكوت)

البطة الأم : هاهى خطوات الصياد (تشير إلى الأرض)

تتبعها خطوات الكلب

حول النبع وحول الدرب

البطات الصغيرات : (بخوف) ماذا ؟! خطوات الصياد

البطة الأم : صمتا صمتا يا أولاد

البطات الصغيرات: (بخوف) ماذا نفعل ماذا نعمل ؟

البطة الأم : هيا نمضى هذا أفضل

البطات الصغيرات: (بخوف) نمضى نمضى أين سنمضى ؟

البطة الأم : (بثقة) نمضى لكن دون كلام..
هيا نتفرق بنظام.

الجميع : هيا نتفرق بنظام.

(مجموعة البطات تتحرك بخوف على المسرح فى محاولة للمغادرة، موسيقا مرافقه تعبّر عن هلع البطات وخوفهن، وهن يتراكضن. . . وفجأة تصدر طلقة من بندقية الصياد فتصاب البطة الأم، وتقع على الأرض مرفرفة، بجناحيها .)

البطات الصغيرات : (يرقصن حولها رقصة مؤثرة وهن يغنين بتأثر) :

ماذا أصاب أمنا

يا حزننا يا همنا

(يتكومن على البطة الأم)

البطة الأم : بشجاعة):

لا تحزنوا هيا انهضوا

وفى الجهات فتلركضن،

البطة الشجاعة : نركض فى الجهات.

ما قيمة الحياة

حين تموت الأم.

البطة الأم : (بشجاعة) لا تحزنن لا تقلقن

وفى الدروب تفرقن،

البطة الشجاعة: لن نتفرق

لن نتفرق

فلنتوحد كى لا نخفق

البطات الصغيرات : ماذا نفعل ماذا نفعل؟

هيا قولى ماذا نعمل؟

البطة الشجاعة: بحبنا وعزمنا

هيا لننقذ أمنا

البطات الصغيرات : هيا لننقذ أمنا

هيا لننقذ أمنا

البطة الصغيرة : لكننا صغار.

وجنحنا صغير

البطة الشجاعة: لكننا يا اخوتي

بالحب والاصرار

يمكن أن نطير

يمكن أن نطير

البطات الصغيرات: (بإصرار) بالحب والإصرار

يمكن أن نطير

يمكن أن نطير.

البطة الشجاعة: الجنـاح الصغير يصبـح صغيراً إذا رف وحـــده، ولكن أجنحتنـــا الكثيـــرة إذا

تعاونت جميعها نستطيع أن نحمل أمنا
ونطير بها لننقذها من الصياد.

جميع البطات: (يغنين): بحبنا وعزمنا
هيا لنحمل أمنا

(يحملن البطة الأم ويرفرفن بأجنحتهن
وهن يغادرن المسرح)
(يـدخـل الكلب مـزمجـراً يتبعـه
الصياد)

الكلب : (يعوى) هم، هم،
هاهى ذى رائحة الدم.

الصياد : (يتأمل المكان) لكن قل لى أين البطة،
أين البطة؟

الكلب : (بخيبه) يا صيادى نحن بورطه،
قد ضاعت آثار البطه،
(يتشمم الآثار من مختلف الجهات)

الصياد : مستحيـل مستحيـل، بمنـظارى هـذا
شاهدت البطة وسددت عليها ببندقيتي

التي لا تخطئ الهـدف ورأيت البـطة وهى تسقط على الأرض، وكانت بطة كبيرة جداً.

الكلب : قد تكون الاصابة فى الذيل.

الصياد : (غاضباً) ماذا تقصد (يمسـك الكلب من أذنه ويشدها بقوة) تـريد أن تقـول بأنى لا أجيد إصابة الهدف.

الكلب : (بألم) لا أقصد، ولكن.

الصياد : ولكن ماذا ؟

الكلب : ربـمـا لم تـكن الإصـابـة قـاتـلة، واستطاعت البطة الطيران مرة أخرى،

الصياد : (غاضباً) مستحيل مستحيل.

الكلب : فأين هى اذن ؟

(الصياد والكلب يرقصان رقصة البحث عن الضحية ويغنيان بغضب وخيبة)

الصياد : هيا فلنبحث يا كلبى
فالغضب يمزق قلبى،

الكلب : هيا نبحث يا أصحابى

فالجوع يمزق أنيابى

الصياد : هيا نبحث هيا هيا

والكلب معاً ونفتش أطراف الدنيا

هيا هيا هيا هيا

لنفتش أطراف الدنيا

(يتواريان الصياد والكلب. .)

(بعد خروج الصياد والكلب تدخل البطات وهن يساعدن البطة الأم)

البطات الصغيرات: (يغنين):

ها قد جئنا هاقد جئنا

بتعاوننا قد أُنقذنا

البطة الشجاعة: أيتها الأخوات الطيبات، يجب أن نضمد جراح البطة الأم.

البطات الصغيرات : هيا هيا هيا هيا

سنضمد جرحك يا أمى

ونقول وداعا للهم

ونرفرف فرحاً فى الدنيا

هيا هيا هيا هيا

البطة الشجاعة: سننظف الجرح بالماء،

البطات الصغيرات: (يغمسن قطعة قماش بالماء ويناولن البطة الشجاعة).

البطة الشجاعة: (ننظف الجرح) وسنربط موضع الجرح حتى يتوقف النزيف.

البطات الصغيرات : هيا هيا هيا هيا (يضمدن الجرح)

البطة الأم : (فرحة) بتعاونا يا أولادى
لن نصبح صيد الصياد

الجميع : (يغنين ويرقصن بفرح) :
نحن البطات البطات
لا نملك حلو الأصوات
لكنا نعشق أن نسبح
نتضاحك فى الماء ونمرح
ونرفرف بجناح الحب
فتصير الدنيا جنات
نحن البطات نحن البطات . (انتهت)

إحضار الغابة

مسرحية غنائية للأطفال



الممثلون:

- الطفل الصياد
- الطائر
- أشجار الغابة
- أطفال الأشجار
- شجرة الكينا
- شجرة السرو
- مجموعة الأطفال أصدقاء الغابة.

الديكور:

منظر غابة ومنزل بعيد.

إحضار الغابة

(يخرج طفل من المنزل وهو يرتدى ثياب الصياد ومعه بندقية صغيرة وشبكة وفخ)

الطفل : (يغنى):

أنا أنا الصياد

أنا أنا الصياد

اذهب كل صباح

اذهب كل مساء

اذهب كى اصطاد

أنا أنا الصياد.

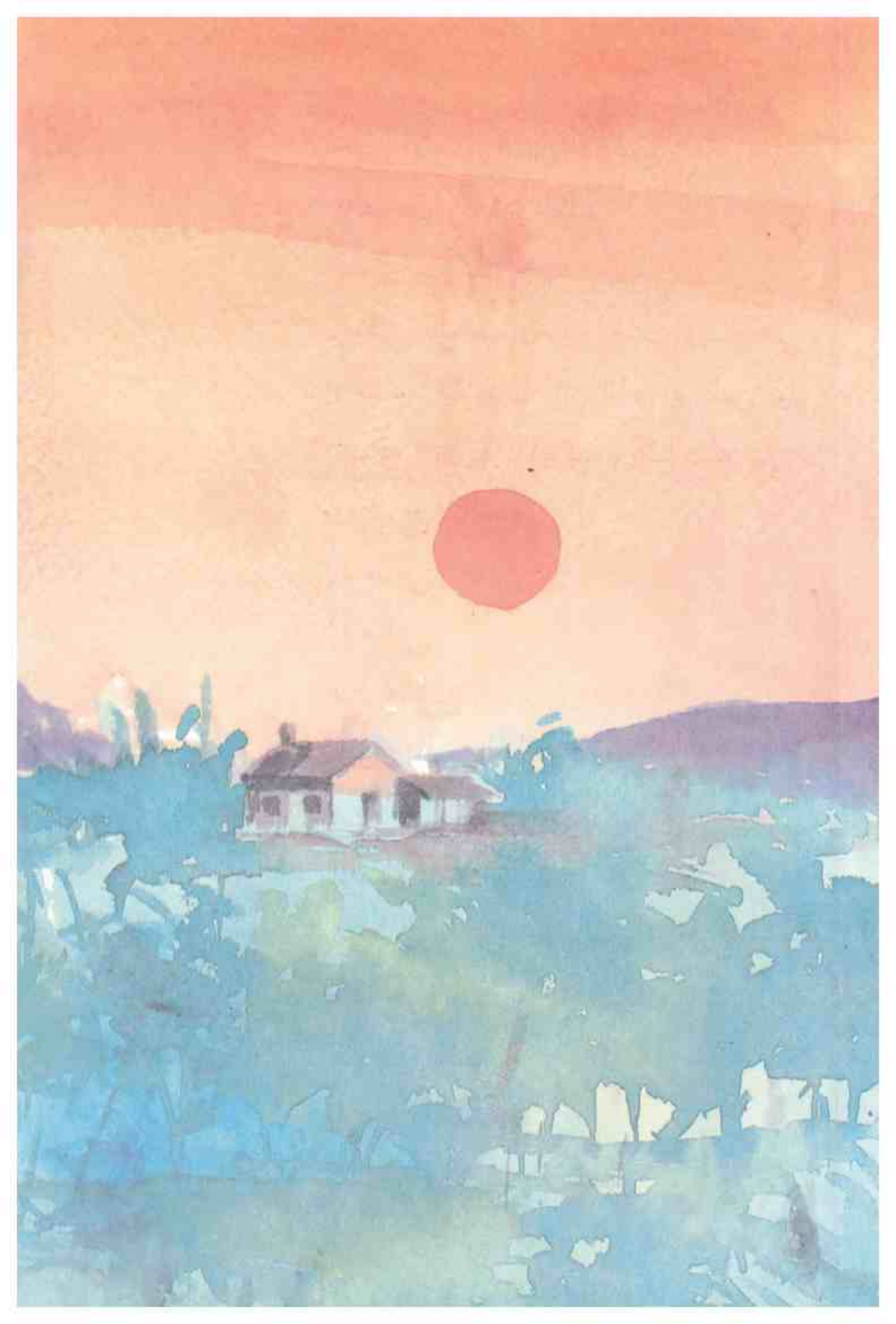
* * *

عندى فخ (يشير إلى الفخ)

عندى شبكه (يشير إلى الشبكه)

أنصب فخى

وأعلق فى الريح الشبكة
وأروح أروح بلا حركة (يضع الفخ
ويعلق الشبكه)
أنثر حبا
أنثر قمحا (ينثر الحب حول الفخ)
الطائر يأتينى مرحا
ويصير بفخى مضطربا
أنا أنا الصياد
جئت لكى أصطاد.
(يجهز الصياد الأدوات ويغادر مراقبا)
يدخل الطائر على أصوات
الموسيقا ، فيلمح الحب على
الأرض)
(ينقر الحب وهو يغنى) :
هذا حب، هذا حب
(ينقر الحب)
الغابة يملؤها الحب
(يتابع النقر)



حين ألامس هذى الأرض
بالفرحة يرتعش القلب
هذا حب هذا حب
(ينقــر الحب وهــو يغنــى ويــرقص.
وعنـدما يقتـرب من الفخ ينـطبق على
سـاقه ، فيـرفـرف بجنـاحيـه فـزعـاً
ويصرخ متألماً)
آه ساقى
آه ساقى
من ينقذنى . .
أين رفاقى يا أطيار الغابة هيا
من يأتى ليحل وثاقى
آه ساقى ،
آه ساقى . . (الطفل الصياد يخرج مقهقهاً)

الطفل الصياد: ماذا جرى ، ماذا أصابك يا ترى
الطائر : الأرض عضتنى
يا طفل أنقذنى.
الطفل الصياد: (ساخراً) الأرض لا تعض

يا طائرى المسكين.

الطائر : (هلعاً) من ذا يعض إذا، هيا و أخبرنى

الطفل الصياد: الذي يعض هو هذا الفخ

الطائر : الفخ، ولماذا يعض الفخ هل هو جائع ؟

الطفل الصياد: جائع، وجوعه لا ينتهى.

الطائر : فليأكل من الحب فهو كثير على الأرض، وليترك لى ساقى حتى أطير.

الطفل الصياد: الفخاخ لا تأكل الحب.

الطائر : إذا غنيت له أغنية هل يتركنى؟

الطفل الصياد: الفخاخ لا تفهم الغناء.

الطائر : لذلك تعض، الذى يحب الغناء لا يعض أبداً.

الطفل الصياد: معك حق (يقهقه ساخراً)

الطائر : ما هو العمل الآن؟

الطفل الصياد: العمل، يجب أن تذهب معى إلى البيت

الطائر : معك إلى البيت وهـل تسكـن فى الغابة مثلى بين الأشجار ؟

الطفل الصياد: الأطفال لا يعيشون فى الغابة، سآخذك معى إلى البيت وأضعك فى القفص.

الطائر : فى القفص، وما هو القفص؟

الطفل الصياد : بيت صغير من الأسلاك، تغنى فيه.

الطائر : وكيف أطير؟

الطفل الصياد : ستغنى فى القفص دون أن تطير.

الطائر : بدون طيران لا أستطيع أن أغنى أبداً.

الطفل الصياد : وما نفع الطائر بدون غناء.

الطائر : وما قيمة الطائر بدون طيران.

الطفل الصياد: لقـد أحببتـك أيهـا الـطائـر الجميـل وأحببت صوتك وغنـاءك، سأخلصـك من الفخ اللعين شرط أن تـذهب معى وتغنى لى.

الطائر : لا يمكن الغناء بدون طيران.

الطفل الصياد: سأضع لك قفصاً كبيراً لتطير به.

الطائر : لا يمكن الغناء بدون غابة.
الطفل الصياد: بدون غابة، لم أفهم.

الطائر : (يغنى) يـا صاحب الفـخ. . لا يحسن الغناء إلا إذا الجناح قد عانق الفضاء، والـطيـر لا يشـدو إلا وأصحـابـه، من يعشق الغنـاء. . . فليحضـر الغــابـة، فليحضر الغابة.
الطفل الصياد: أنا أحضر الغابة، هذا مستحيل

الطائر : ومستحيل أن تسمع غنائى بعد الآن.
الطفل الصياد: ولكننى أحبك وأحب صوتـك، وعينى لم تقع على طائر مثلك أبداً.
الطائر : أنت تحب صوتى وأنا أحب الغابة.
الطفل الصياد: لن تغنى بدون الغابة.
الطائر : أبداً.
الطفل الصياد: طيب سأحضر لك الغابة، سأحضر لك الغابة.

الطائر (يتكوم على نفسه حزينا)

الطفل الصياد : (ينتزع الفخ من قدم الطائر ويصطحبه إلى البيت. .)

(تتقـدم إلى المسـرح مجمـوعـة من الأطفـال يـرتـدون الأشجـار ويحملون أغصاناً ويمثلون الغابة. . .)

أطفال الغابة : (يغنون ويتمايلون ويرقصون بفرح) :

نحن الغابة والأشجار
فرح الأرض يغرد فينا
وبنـا تخضـر الأسـرار
نحن الغـابـة والأشجار
تتعانق منا الأغصان
وبنا يتفيأ الإنسان
وعلى الأغصان الولهانة
يتراقص فرح الأطيار
نحن الغابة والأشجار
نحن الخضرة والأزهار. . .
من يقطعنا لا يعجبنا

بالحزن نضمد أذرعنا
ونغنى فيضىء نهار
نحن الأشجار، الأشجار. . .
(يخرج الطفل الصياد من المنزل. .
حاملاً الفأس معه. .)

الطفل الصياد: (يتجه إلى الغابة وهو يغنى. . . موسيقا مرافقة لحركة الطفل وهو ذاهب باتجاه الغابة)
(الطفل الصياد يغنى):
من يهوى ينسى أتعابه
بالحب يبادل أصحابه
غرد فرحاً يا عصفورى
هذا الفأس سيحفر غابه (يرفع فأسه باعتزاز)
(الموسيقا تتابع حركة الطفل الصياد حتى يصل إلى الغابة)

الطفل الصياد : (فرحا) بالفأس أحقق أحلامى

ها هى ذى الغابة قدامى .
(يرفع الفأس محاولاً أن يقطع به إحدى الأشجار)

أطفال الأشجار : (بفزع) ماذا تفعل ماذا تفعل ؟
ابعد فأسك أو فلترحل

الطفل الصياد : (ساخراً) أرحل.
ما جئت إليكم كي أرحل.

أطفال الأشجار: (يتجمعون على بعضهم فى محاولة لمنع الطفل الصياد من الدخول)
نحن الأشجار الأشجار
لا نقبل أبداً لا نقبل
أن تقطعنا أو تجرحنا
هيا هيا هيا ارحل.

الطفل الصياد : ولكننى وعدت عصفورى.

أطفال الأشجار: وبماذا وعدته ؟

الطفل الصياد : أن أحضر له الغابة.

أطفال الأشجار: تحضر له الغابة، ولماذا؟!

الطفل الصياد : حيت يغرد ويغنى ويدخل السرور إلى قلبه.

شجرة السرو : الغابة عندما تذهب من مكانها لا تعود غابة كما كانت.

الطفل الصياد : ماذا تصير إذاً؟

شجرةالسرو : تصير حطبا

الطفل الصياد : تصير حطبا؟

أطفال الأشجار: نعم تصير حطبا.

الطفل الصياد : ولكننى سأعتنى بالأشجار التى سأقطعها، وسأقدم لها الماء والرعاية.

أطفال الأشجار: هذا لا يكفى.

شجرة السرو: عندما تقطع الشجرة تموت.

الطفل الصياد: ولكننى وعدت صديقى.

شجرة الكينا : انظروا إلى جيبه، اننى ألمح علبة كبريت فلا بد وأنه جاء ليشعل الحرائق فى الغابة.

الطفل الصياد: أبداً أبداً أنا أحب الغابة، لذلك سآخذها معى.

شجرة الحور : تحب الغابة، أم تريد أن تصنع من أغصانها ألعاباً لقتل العصافير.

الطفل الصياد : أبداً أبداً، فأنا أحب العصافير.

شجرة السرو : تحب العصافير لتسجنها فى القفص.

الطفل الصياد : أحبها لاسمع أغنياتها،

اشجار الغابة : أنت لا تحب الطيور أبداً.

(أصـوات تغـريـد طيـور من خلف الأشجار)

الطفل الصياد : مـا أجمل صـوت تغـريـد الـطيـور فى الغابة.

شجرة الكينا : بدون الغابة يصبح تغريد الطيور بكاء.

الطفل الصياد : لذلك أريد أن أصنع غابة أمام بيتى، ما رأيكم أيتهـا الشجرات العـزيزات، أن أقـطع الأغصـان الصغيـرة والنبـاتـات وأزرعها أمام بيتى لتكبر وتصير غابة.

مجموعة من الأطفال الصغار : يتـراكضن حـول الأشجار بخـوف وهم يمثلون الأغصـان والنبـاتـات الصغيـرة وهم يغنون):

لا تقتلنا لا تقتلنا

وبغابتنا فلتتركنا

اشجار الغابة : (بغضب . .) انظر لقد أفزعت صغارنا.

الطفل الصياد : وعصفـورى الحزين مـاذا سـأفعـل من أجله ؟

الأطفال الصغار: أطلق سراحه، ليعود إلى الغابـة ويغرّد

فيها

الطفل الصياد : وكيف سأسمع صوته؟

شجرة السرو: تعال إلى الغابة والعب معنا، واسمع تغريد الطيور، ودافع عن العصافير ودافع عن الغابة.

الطفل الصياد: فكرة معقولة، فكرة معقولة

أطفال الأشجار: ماذا قررت أن تفعل؟

الطفل الصياد : سأذهب إلى البيت لأطلق سراح عصفوري، وأعود إلى الغابة لنغنى معا، فأنا مثل العصافير أحب الغابة.

أطفال الأشجار: تحب الغابة بفأس أم بدون فأس.

الطفل الصياد : أحبها بدون فأس (يلقى بالفأس بعيداً) ويذهب لاحضار الطائر. . .

أطفال الأشجار: (يغنون بمرح) :

نحن الغابة ـ و الأشجار

فرح الأرض يغرّد فينا

وبنا تخضر الأسرار

نحن الغابة والأشجار

تتعانق منا الأغصان

وبنا يتفيأ الإنسان

وعلى الأغصان الولهانه

يتراقص فرح الأطيار

نحن الغابة والأشجار

نحن الخضرة والأزهار

(الطفل والعصفور يقتربان من الأشجار ويشاركان فى الرقص والغناء) :

من يقطعنا لا يعجبنا

بالحزن نضمد أذرعنا

ونغنى فيضىء نهار

أخضر من فرح الأشجار،

أطفال الأشجار: (يرحبون بالطائر والطفل) :

أهلا قد عاد لنا الطير

بغنائك سيضيء الفجر
وعلى صوتك يحلو الثمر
ويغرد بالفرح العمر
(تدخل مجموعة من الأطفال)

أطفال الأشجار: (يرحبون بالصغار ويغنون) :

أهلاً أهلاً يا أحباب ،
أهلاً أهلاً يا أحباب ،

الأطفال : (يغنون) :

ما عاد الغاب هو الغاب
الأقوى من يدفع شرا
والأصغر بين الأهداب ،
أهلاً أهلاً يا أحباب ،
ما عاد الغاب هو الغاب .

(انتهت)

البحث عن الحياة

مسرحية غنائية للأطفال



الممثلون :

- البطات (وتقوم بالأدوار مجموعة من الفتيات الصغيرات)

- السمكات (وتقوم بالأدوار مجموعة من الفتيات والفتيان الصغار) .

- الحوت (ويقوم بالدور طفل)

- الجمل (ويقوم بالدور طفل) .

الديكور :

المنظر الأول (غدير وأشجار)

المنظر الثاني . (البحر)



البحث عن الحياة

(منظر بحيرة وأشجار تحيط بها . .)

البحيرة تعانى من الجفاف الشديد . . .

تخرج البطات من البحيرة منزعجات

لعدم تمكنهن من السباحة بشكل جيد .

البطات : (يغنين) :

جئنا فرحات

نحن البطات البطات

جئنا للماء لكى نسبح

لكنا بالخيبة عدنا

لم نلعب بالماء ونمرح

من سرق الماء ليبعدنا

من سرق الماء ليحزننا

والماء نماء وحياة

نحن البطات البطات

عدنا للبر حزينات .

البطة الصغيرة : (تخاطب البطة الكبيرة) من سرق الماء من الغدير يا أمى ؟

البطة الكبيرة : حرارة الشمس .

البطة الصغيرة : لماذا لا تعيد الشمس لنا الماء المسروق؟

البطة الكبيرة : تعيده لنا ولكن فى الشتاء .

البطة الصغيرة : وكيف تعيده؟

البطة الكبيرة : تعيده مطراً .

البطة الصغيرة : لماذا لا يأتى الشتاء بسرعة ؟

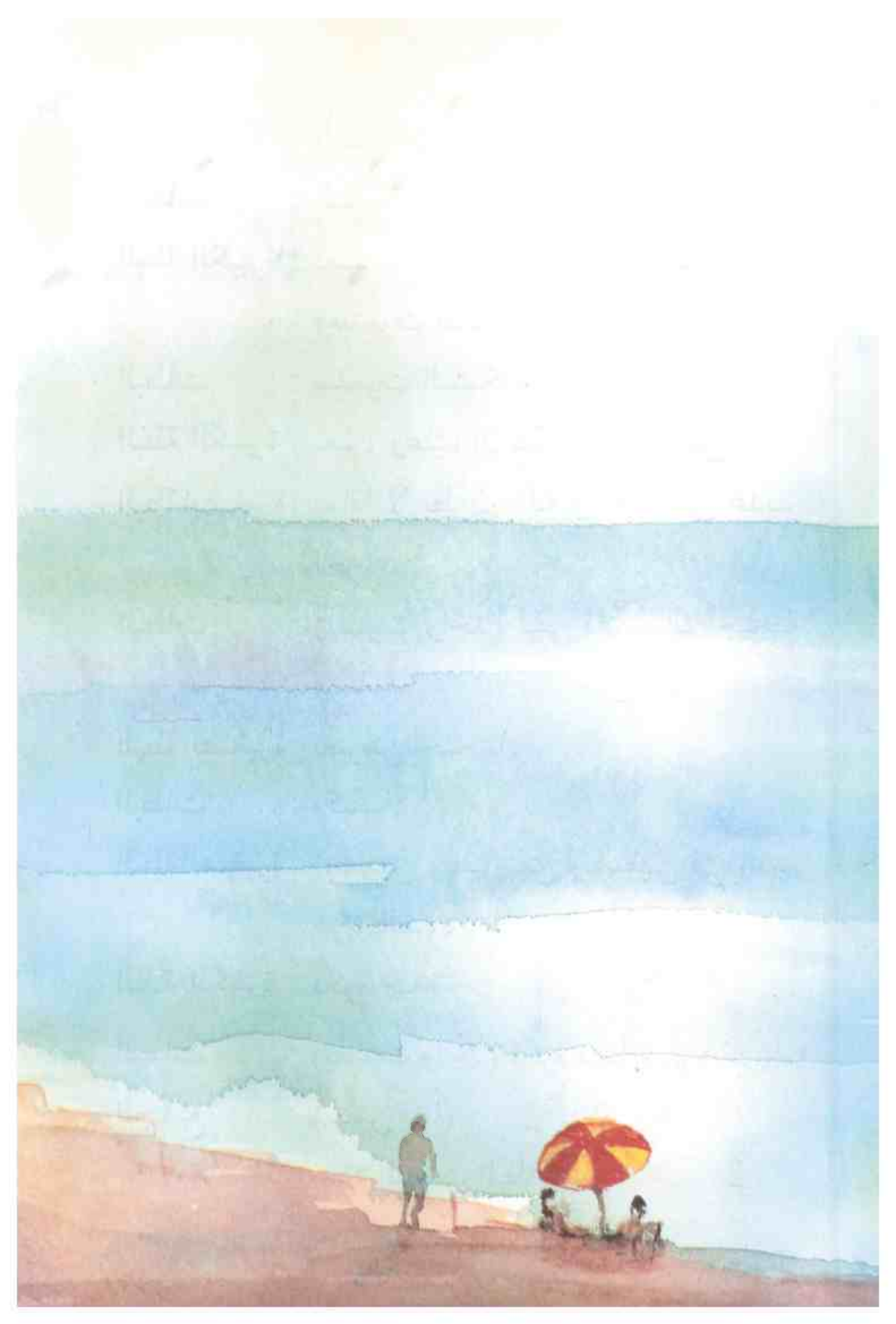
البطة الكبيرة : لأنه بعيد .

البطة الصغيرة : لم أستطع أن أغرس منقارى فى التراب كان جافاً مشققاً ولم أستطع أن أحصل على دودة واحدة .

البطة الكبيرة : لم يشغل بالى عدم وجود الديدان ،

البطات : وما الذي شغل بالك أيتها البطة الكبيرة؟

البطة الكبيرة : الذى شغل بالى ، حال صديقاتى



السمكات،

البطات : السمكات وماذا أصابهن؟

البطة الكبيرة : بعـد أيام سيجف مـاء الغـديـر تمـامـاً وستموت صديقاتنا السمكات.

البطات : ستموت السمكات!

البطة الكبيرة : نعم، وعلينا أن نفكر بمساعدتهن.

البطة الصغيرة: لماذا لا يطرن مثلنا ويبحثن عن غديـر آخر.

البطات : (بصوت واحد) ليس للأسماك أجنحـة مثلنا.

البطة الصغيرة: نعيرهن أجنحتنا.

البطات : وكيف؟

البطة الصغيرة: نحملهن ونطير بهن ونضعهن فى غدير غزير الماء.

البطة الكبيرة : فكرة جيدة.

البطات : (بصوت واحد) فكرة ممتازة.

الجميع : (يغنين معاً):

نحن البطات البطات

بتعاوننا سوف نخلّص
من محنتهن السمكات
نحن البطات البطات
ما قيمتنا وقت الضيق
ان لم ننجد كل صديق
ولنا فى الماء صديقات
نحن البطات البطات.

البطة الكبيرة : (تصرخ) أيتها السمكات الصديقات
أيتها السمكات الصديقات،
(تخرج مجموعة من السمكات من الغدير وهن فتيات صغيرات يرتدين ألبسة ذات زعانف وقشور)

السمكات : (يجبن):من يطلبنا
من يطلبنا
والزمن السيء اتعبنا. . .

البطات : نحن البطات البطات
دعوناكن لأمر هام

السمكات : بعض من ماء لا يكفى

نسكنه بمزيد الخوف
ننتظر الماء ولا يأتى
لا مطر يأتى فى الصيف
من ينقذنا
من ينقذنا
ويخلصنا من محنتنا

البطة الكبيرة : أيتهـــا السمكـات العـــزيــزات، نحن البطات الصديقات قررنا مساعدتكن.

السمكة الكبيرة : وكيف ستساعدوننا ؟

البطة الكبيرة : قررنا أن نحملكن بمنـاقيرنـا ونضعكـن فى غدير غزير الماء.

السمكة الكبيرة :هذا الغدير بيتنا، لا نتركه أبداً، ولدنـا فيه.

السمكات الصغيرات : ونموت فيه، ولا نتركه أبداً.

البطة الكبيرة : كيف يمكـن أن نســاعــدكـن أيتـهـــا السمكات العزيزات إذا.

السمكة الكبيرة: نريد من يحضر لنا الماء لغديرنا.

البطة الكبيرة : وكيف نحضر لكن الماء ومناقيرنا صغيرة لا تتسع إلا للقليل منه ؟

البطة الذكية : عندى فكرة.

الجميع : قولى، قولى.

البطة الذكية : نذهب إلى الحوت، ونخبره حاجتنا للماء فلا بد وأن يتعاون معنا لأن بطنه كبيرة وتتسع لماء كثير.

السمكة الكبيرة: فكرة ممتازة، عندما كان الغدير يفيض بالماء ويتصل بالبحيرة كنا نذهب إلى جارنا الحوت ونلاعبه، وهو حوت محب للمساعدة، ولكننا الآن بعد أن غارت المياه لم نعد نستطيع الاتصال به أو التحدث معه.

البطة الكبيرة : سأذهب إليه وأخبره بحاجتكن للماء.

البطات : هيا هيا

فلنذهب للحوت سريعاً

نعلمه بالخبر جميعا

نخبره لو بالإمكان
أن يملأ بالماء العذب
غدير السمكات الظمآن.

السمكات : شكراً شكراًيا أخوات
لن ننسى نحن السمكات
هذا الحب من البطات
شكراً شكراً يا أخوات

البطات : انتظرونا ها هنا
هيا لنذهب كلنا
نسرع كى نختصر الدرب
لنرجع بالماء وبالحب
هيا هيا هيا.

(البطات يرفرفن بأجنحتهن ويخرجن)

(يتغير المنظر - حيث يبدو فى الخلفية شاطىء بحر)

(البطات يدخلن من جديد وهن يرفرفن بأجنحتهن، وعندما يصلن يتأملن

البحر)

البطة الصغيرة : (مندهشة) :
ما أوسع البحر ما أجمل الشطآن
والموج والصخرا
ما أوسع البحرا

بطة أخرى : (تتساءل) : ألا يجف ماؤه؟
بالشمس والظهيرة
ألا يصيب الظمأ
أسماكه الصغيرة.

البطة الكبيرة : البحر جد واسع
منظره حلو بهى
يمنحنا الأمطار
وماؤه لا ينتهى

البطات الصغيرات : (بدهشة) لا ينتهى !

البطة الكبيرة : لا ينتهى ، (تصرخ على الحوت) :
يا ملك الأسماك
هل تسمع النداء

نرغب أن نلقاك

يا أيها الحوت

الحوت : (يخــرج من البحــر مـن فتـحــة فى الخلف)

(يصرخ) من ذا ينادينى ،

فى القيظ والحر

قد أغمضت عينى

بالنوم فى البحر

من ذا ينادينى .

الحوت : (يلمح البطات):

أهلاً أهلاً بالبطات

ماذا! تبدون حزينات

البطات : قد جئنا يا سيد البحر

نخبر عن حال السمكات

فامنحهن الماء سريعا

فالماء نماء وحياة

البطة الكبيرة : صديقنا يا حوت

يا ملك المياه أسماك وادينا

من ظمأٍ تموت
فلتنقذ الأسماك بالماء والحياه
صديقنا يا حوت، يا ملك المياه

الحوت : سأفعل كل ما تطلبين من أجل صديقاتى السمكات.

البطة الكبيرة : نريدك أن تحمل الماء لصديقاتنا السمكات فى الغدير البعيد.

الحوت : وكيف؟

البطة الكبيرة : اشرب ماء كثيراً وتعالى معنا لتملأ الغدير بالماء وتنقذ السمكات.

الحوت : ولكننى لا أستطيع الذهاب إلى الغدير.

البطات : (بدهشة) ولماذا لا تستطيع، وأنت حوت قوى وكبير.

الحوت : لأننى لا أستطيع أن أسير على الحصى والرمال.

البطة الكبيرة : وما هو الحل؟

الحوت : اذهبوا إلى الجمل فلعله يستطيع مساعدة السمكات العزيزات، أنا حزين لأننى لا أستطيع تقديم المساعدة، وماء البحر مالح لا يفيد أسماك الغدير.

البطة الكبيرة : وأين يعيش الجمل؟

الحوت : فى الصحراء.

البطة الكبيرة : هيا إلى الصحراء.

البطات : هيا إلى الصحراء (يرفرفن بأجنحتهن فى محاولة للطيران)

(يدخل الجمل وهو يغنى) :

أنا أنا الجمل

أنا أنا الجمل
للعطش الشديد

والجوع أحتمل
أنا أنا الجمل،
أنا أنا الجمل

البطة الكبيرة : أهلاً بالجمل العزيز.

الجمل : أهلاً بكم أيتها البطات، أنتن من طيور

الغابات فماذا أحضركن إلى الصحراء ؟

البطة الكبيرة : صديقاتنا السمكات، اصبن بالعطش الشديد وجف الماء فى غديرهن، وجئنا نطلب المساعدة لهن .

الجمل : وماذا استطيع أن أقدم من أجلهن ؟

البطةالصغيرة : اشرب ماء كثيراً وأحمله إلى الغدير وصبه فيه حتى تفرح الأسماك ولا تموت .

الجمل : ولكننى راحل إلى الصحراء والماء عندى قليل يكاد يكفينى مؤونة السفر والتعب والعطش .

البطة الكبيرة : فماذا نفعل من أجل السمكات؟

الجمل : ليتنى أعرف، ليتنى أعرف (يتابع طريقه ويختفى)

البطة الكبيرة : ماذا نفعل ماذا نعمل ؟

البطات الصغيرات : نحن جميعاً مثلك نجهل مثلك لا ندرى ما نفعل.

(تدخل مجموعة من الأطفال الفتيان

والفتيات)

طفل : أهلاً بكن أيتها البطات
ماذا ! تبدون حزينات

البطة الكبيرة : لم نجد من يساعدنا فى إنقاذ صديقاتنا السمكات.

طفلة : وماذا أصابهن؟

البطة الصغيرة : جف غدير الماء، ولم نعد نعرف ماذا نفعل لننقذهن من الموت؟

الأطفال : الموت !!

البطات : نعم من الموت.

الأطفال : هيا لننقذهن، هيا لننقذهن.

البطة الكبيرة : وكيف تستطيعون إنقاذهن، وأنتم أطفال صغار لا تستطيعون ابتلاع الماء الكثير

الأطفال : الواحد الصغير
بالعقل والتفكير
وهمة الجماعة
يحقق الكثير

هيا إلى الغدير
هيا إلى هناك
لننقذ الأسماك

البطات : هيا إلى هناك
هيا إلى هناك
لننقذ الأسماك
لننقذ الأسماك

(يـرفرفن ويخـرجن، يتبعهن الأطفال)
(عـودة إلى المشهد الأول)، مجمـوعة الأطفـال تتبادل نقـل المـاء فى أوعيـة وتسكـب المـــاء فى البحيــرة. . وهـم يغنون والبطات يساعدن الأطفـال بنقل الماء فى أوعية صغيرة والجميع ينشدن مع السمكات أنشـودة الحب والتعاون والانتصار):

الواحد الصغير
العقل والتفكير
وهمة الجماعة

يحقق الكثير
يحقق الكثير
فالماء من هنا
نسكبه هناك
فيفرح الغدير
وتفرح الأسماك
فالواحد الصغير
بالحب والتفانى
وهمة الجماعة
أكبر من كبير
أكبر من كبير.

(انتهت).

المدينة تنتظر

مسرحية غنائية للأطفال



الممثلون :

1 ـ فتاة القدس (طفلة ترتدى ثياباً بيضاء تمثل مدينة القدس)

2 ـ مجموعة الطيور (مجموعة من الأطفال يمثلون مجموعة من الطيور يرتدون ألبسة تناسب ذلك) .

3 ـ جنود الاحتلال (مجموعة من الأطفال . . يرتدون ألبسة عسكرية تمثل جنود الاحتلال)

4 ـ أبناء فلسطين والعروبة (مجموعة من الأطفال يرتدون ألبسة عسكرية يواجهون قوات الاحتلال الصهيونى) .



المدينة تنتظر

المشهد الأول

المنظر فى الخلفية يمثل مدينة القدس،

مـجمـوعـة مـن الـبـيـوت والأزقـة

والطرقات ، جبال فى الأفق ومآذن.

وأشجار فى كل مكان.

- فى طرف المسرح تقعـد فتاة صغيـرة

حزينة وهى تمثل مدينـة القدس تحت

الاحتلال

- مقـدمـة مـوسيقى تعبـر عن الحـزن

والإصرار معاً

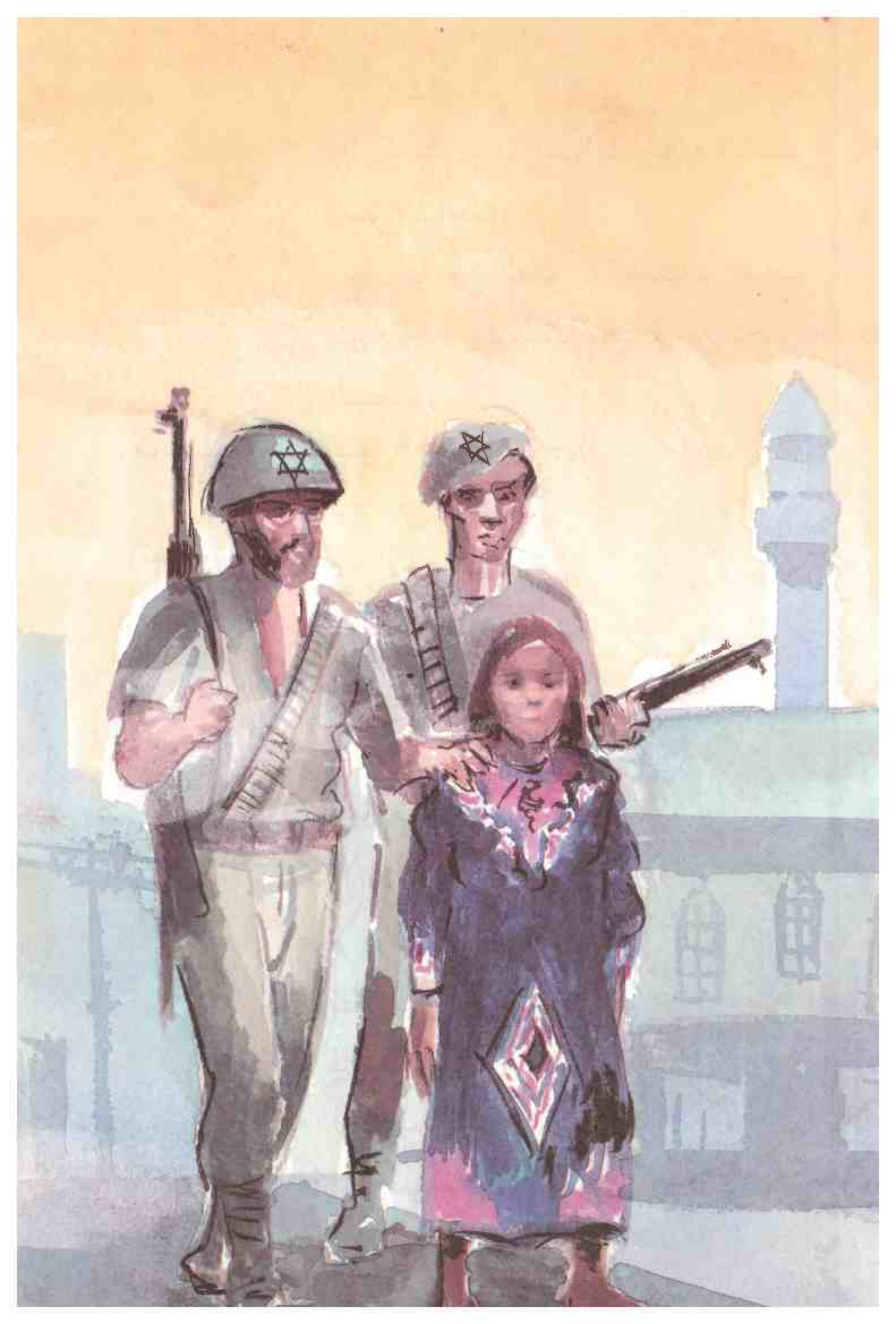
فتاة القدس.. تتقدم وتغنى:

فتاة القدس أنا أنا القدس

مدينة مستعمرة

ترابى العظيم

في ظلمة الحروب
للظلم مقبرة
أنا أنا القدس
مدينة مستعمرة
من حولي الجبال
من حولي الرجال
تنهض بالإرادة
وتبدأ القتال
لتنهض المدينة
عزيزة محررة
أصوات هادرة ، بعيدة وعميقة
(تغني):
مدينة القدس
مدينة الرجال والأشجار
مدينة يموت في صمودها الحصار
مدينة تولد من جبهتها
ارادة النهار. . . إرادة النهار. . .
فتاة القدس (تتراجع إلى مكانها وتقعد



واثقــة من عودة أبنــائها أشعــة الشمس
تغمر الساحة)
مجموعة من الطيور والحمــائم تدخــل
فــرحــة . . مـوسيقـا معبــرة عن دخــول
الـــطيــور
مجمـــوعــة الـــطيــور : طيور . . طيور
نرِّف فى الفضاء
(تغنى وترقص) : فى الأفق المسحور
كغيمة صغيرة
ترقص فى حبور

❋

طيور . . طيور
الأفق البعيد
فى رفة الجناح
نطير فى الجهات
لنوقظ الصباح
لكننا نمور
للأرض من جديد

فأرضنا هدية

الربيع للوجود

❊

طيور. . طيور

نحب أن نطير

لكننا فى غمرة

الأفراح والمحن

لا نترك الأعشاب

لا نترك الوطن

طيور. . طيور

نرِّف فى الفضاء

كغيمة صغيرة. . . ترقص فى حبور

فتاة القدس : (تتقدم من الطيور بعد الانتهاء من الغناء وتخاطب الطيور) :

مرحبا أيتها الطيور

الطيور : أهلاً أهلاً بالقدس

فتاة القدس : أعجبني غناؤكم

وهزنى وفاؤكم

وحينما أصغيت

أحسست بالسرور

طائر : (يخاطب فتاة القدس)

وقبل أن تغنى .

فتاة القدس : قـد كنتُ يـا طيـورى . .

قـد كنتُ يـــا صغارى

غارقة فى الحزن

الطيور : (باستغراب) غارقة فى الحزن!

فتاة القدس : نعم نعم . . غارقة فى الحزن

طائر : (يخـاطب الفتـاة التى تمثـل مـدينـة القدس)

هل تحزن المدينة؟

فتاة القدس : تحزن مثل أم

ضيعت الصغار

فتحزن الأبواب

وتحزن الدروب

وتحـزن الأشجـار . . ويحـزن الشبـاك

والجدار

طائر : (مستغرباً) مدينة حزينة !

طائر آخر : هل نغنى لك حتى يذهب حزنك؟

فتاة القدس : أحـزانى لا تذهب إلا إذا عـاد أولادى إلى .

طائر : لمـاذا لا تـطيـرين مثلنـا وتبحثين عن أولادك؟

فتاة القدس : لا أستطيع ترك هذا المكان

الطيور : (باستغراب) لا تستطيعين ولماذا !

فتاة القدس : المدن تموت إذا تركت مكانها .

طائر : نحن الـطيور نتـرك مكاننـا نطيـر بعيداً ونعود ولا نموت

فتاة القدس : أنتم تطيرون لأن لكم أجنحة.

طائر : وأنتِ أين هي أجنحتك؟

فتاة القدس : أجنحتى هم أولادى.

طائر : وأين هم أولادك؟

فتاة القدس : هناك وراء الجبل.

طائر : ماذا تفعلين الآن وحدك؟

فتاة القدس : انتظرهم

طائر : وهل يأتون؟

فتاة القدس : طبعاً يأتون، طبعاً يأتون (تستدير وتبتعد لتعود إلى مكانها)

طائر : إذا رأيناهم هل نقول لهم شيئاً؟

فتاة القدس : (تستدير) قولوا لهم أمكم القدس تنتظركم.

طائر : ونحن أيضاً ننتظرهم لأنهم كانوا يحبوننا

(موسيقا مرافقة لخروج الطيور)

بعد خروج الطيور. . .

(يدخل جنود الاحتلال) ترافق دخولهم موسيقا معبرة عن القسوة والرعب)

. . . جنود الاحتلال يستعرضون قوتهم وأسلحتهم وضربات أقدامهم العسكرية بمرافقة الموسيقا. . وهم يغنون)

جنود الاحتلال :(يغنون بقسوة) :

سننصب الشباك

والأفخاخ والضغينة

لنمنع الطيور أن تدخل المدينة
(ينصبون الشباك)
فهذه مدينة الأشباح
مدينة يسكنها الدخان
تسكنها الرياح
دروبها ميتة
أبوابها جراح
عيونها أسلاك
. . . سننصب الأفخاخ وننشر الشباك
ونزرع الضغينة
كي تسجن الطيور
ويصلب الغناء
وتغرق المدينة
فى ظلمة القيود
بالموت والضغينة

جنود الاحتلال: يتابعون نصب الأسلاك، ويذهبون بعنجهية بمرافقة موسيقا معبرة

الطيور تدخل فرحة ، وهى تغنى

دون أن تنتبه لوجود الشباك

مجموعةالطيور : (تغنى) طيور. . طيور

جناحنا الصغير

يرف كالبشارة

يرف بالحبور

جئناك يا مدينة

يا قدس يا حزينة

جئناك يا محاصرة

يا صخرة لا تنحنى

لألف ألف مجزرة

أولادك الكبار

عائدون عائدون

يأتون كالنهار

وليس يذهبون

كالشمس ينهضون

دماؤهم طريقهم

أو ترجع الأوطان

عزيزة محررة

(خلال انشغال الطيور بالرقص والغناء ، تسقط فوقهم الشبكة وتحتجزهم تحتها) .

(موسيقا معبرة عن الخوف والهلع الذي أصاب الطيور بسبب وقوعهم تحت الأسر)

طائر : (يغنى) بالغدر قد وقعنا
داخل هذى الشبكة
فى غفلة سقطنا وليس عبر معركة

طائر آخر : (يستصرخ أخوته بألم)
فكروا يا أخوتى
وحاولوا الخروج
من هذه الثقوب للعالم الرحيب

طائر : لو اننا انتبهنا
فى الفخ ما وقعنا
لكننا يا اخوتى

مجموعة الطيور : لكننا سقطنا

طائر آخر : فحاولوا أن تبحثوا

لتصلوا لحل

فالخوف والبكاء . . لا يمنعان عنا

الموت فى الشباك . . . او انتظار القتل

ففكروا يا أخوتى

ففكروا فى الأمر

طائر : تنقذنا المدينة

مجموعة الطيور : لكنها مدينة ، واقعة فى الأسر

شباكها آكبر من شباكنا

أحزانها أكبر من أحزاننا

طائر آخر : لكنها مدينة مقاتلة

مدينة أكبر من أحزانها

مدينة أكبر من سجّانها

فتاة القدس : (تقترب من الطيور وهم تحت الشباك)

عدتم سريعاً أيها الطيور

(تلمح الطيور وهم تحت الشباك تخاطبهم بحزن)

ماذا أرى ؟

ماذا جرى؟

كيف وقعتم فى الشباك كيف ؟

مجموعة الطيور : فى غفلة وقعنا

فامتلأت قلوبنا بالخوف

فتاة القدس : لا تحزنوا يا أيها الصغار

لا تحزنوا

(ترفع الشباك عنهم وتحررهم)

مجموعة الطيور : (تنتشر بفرح على خشبة المسرح وهى تغنى) :

مدينة تخلص الطيور من أحزانها

مدينة تخلص الطيور من سجانها

مدينة تعيش بالحرية

وتمنح الحياة للطيور

فتاة القدس : أخبرونى يا طيورى كيف وجدتم أولادى هناك

طير : رأيتهم هناك يعملون

عيونهم تضىء بالإصرار

وأنت فى قلوبهم

بداية الطريق للنهار

طائر : يهتفون باسمك ، ويغنون لك

لا قيمة للحياة عندهم ، إلا إذا

أوصلتهم إليك

فتاة القدس : (بفرح) ألم أقل لكم سيأتون ، قريباً

سيأتون

إلى صدر أمهم ، إلى بيوتهم

وبساتينهم

وجبالهم ، لذلك انتظر ، لذلك

انتظر.

(أصوات غناء بعيدة ، وصوت أقدام

وموسيقا معبرة عن العزم والإصرار).

أبناء فلسطين : (تدخل مجموعة من الأطفال يرتدون

ألبسة عسكرية يضربون الأرض

بأقدامهم وهم يغنون):

جئنا جئنا لمدينتنا

جئنا جئنا من يمنعنا

طريقنا النهار

طريقنا البطولة

وفرح الأشجار

وغضب الرجولة

نعانق المدينة

ترابها أبوابها

ونمسح الأحزان عن دروبها ، سحابها

بالحب والإصرار

جئنا جئنا لمدينتنا

جئنا جئنا من يمنعنا

جنود الاحتلال: (يدخلون بالسلاح ، وهم يصرخون)

نمنعكم

نحن نمنعكم ومدينتكم

بالقتل سنبعدها عنكم

(يحاصرون فتاة القدس ويأخذونها)

أبناء فلسطين : (يهاجمون) جنود الاحتلال ويأخذون مجموعة منهم أسرى)

أسرى جنود : (يصرخون رعباً) :
الاحتلال أطلقوا سراحنا
لا ترهقوا أرواحنا
نعيدها إليكم
أبناء فلسطين : بل نحن من يعيدها
عزيزة محررة . . .
جنود الاحتلال: (يصرخون من الطرف الآخر)
سندمرها وسنحرقها
بألف ألف مجزرة
لتصبحى مدينة الخراب يا مكابرة
لتصبحى مدينة تموت في أحزانها
كمقبرة .
جنود الاحتلال: (يهاجمون البيوت ويخربونها ، ويدمرون
الأشجار)
أبناء فلسطين: (يهاجمون جنود الاحتلال)

فتاة القدس : (تقف وسط المسرح ممزقة الثياب،
مشعثة الشعر)

(مـوسيقـا معبـرة عن إرادة المـواجهـة المثمرة)

أبناء فلسطين : (يحملون الشهداء بمرافقة الموسيقا)

فتاة القدس : أنا أنا القدس

مدينة الفداء والبطولة

مدينة التاريخ والرجوله

أنا أنا المنتظره

ترابى العظيم . .

فى ظلمة الحروب لظلم مقبرة

للظلم مقبرة

أطفال الأشجار: (مجموعة من الأطفال فى زى الأشجار يغنون للقدس) :

مدينة القدس

مدينة الأشجار والنهار

مدينة تولد من جبهتها

إرادة النهار إرادة النهار

مجموعة الطيور : (تغنى للقدس)

مدينة القدس

مدينة أكبر من حدادِها

مدينة يفنى بها جلادها

ولا تموت . . ولا تموت .

(أبنـــاء فلســطيـن والعــرب يـغنــون للقدس) :

لا تحزنى يا قدسنا

لا تحزنى يا صابره

يوماً سنأتى كلنا

لتصبحى محررة

لتصبحى محررة

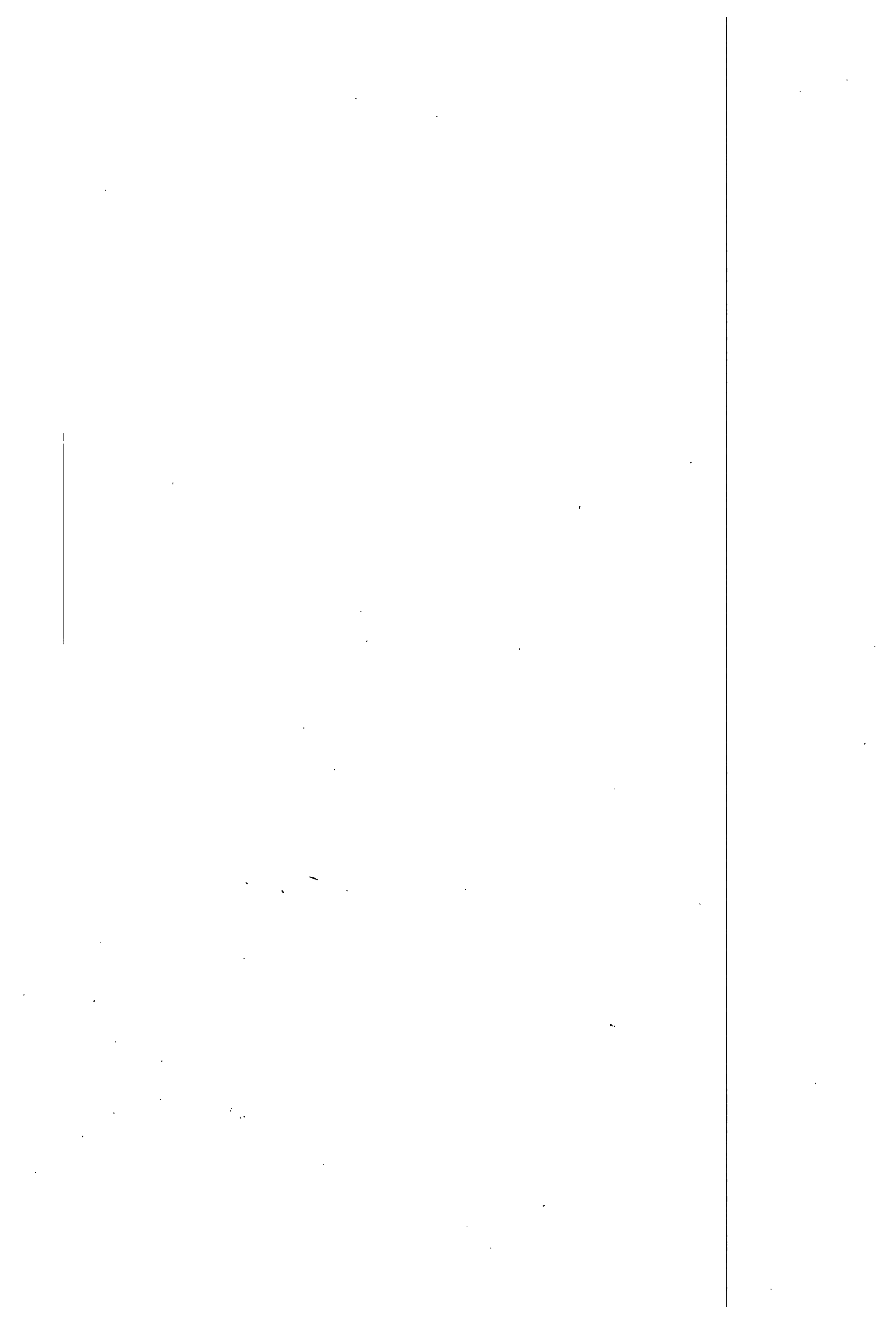
فتاة القدس : أنا لكم منتظره

أنا لكم منتظره .

(انتهت) .

أنشُودَة الخوْذة

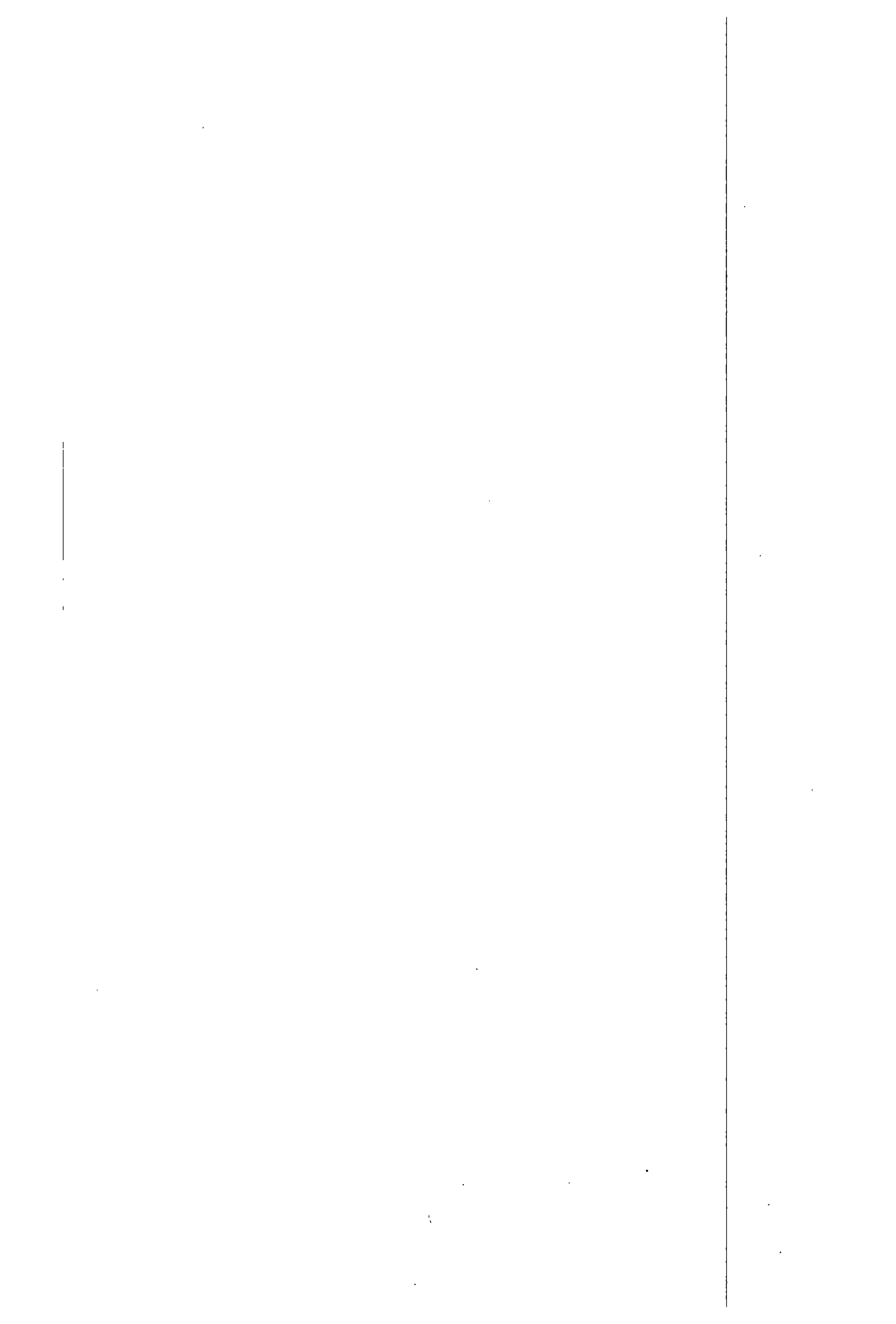
مسرحية غنائية للأطفال
(في فصل واحد)



الممثلون:

- مجموعة الأزهار (ويقوم بالأدوار مجموعة أطفال)
- طفل الريح (ويقوم بالدور طفل)
- الزهرة العاقلة (وتقوم بالدور طفلة)
- الزهرة الخائفة (وتقوم بالدور طفلة)
- الزهرة الكبيرة (وتقوم بالدور طفلة)
- سعد (جندى)
- أحمد (جندى)
- خليل (جندى)

(يقوم بالأدوار مجموعة من الأطفال).



أنشودة الخوذة

المنظر الأول:

(فى الخلفية يظهر منظر بعيد لمدينة عربية تحت الاحتلال وحولها الأسلاك.. خنادق وأشجار وخوذة عسكرية أكبر من حجمها العادى.. وحولها عدد من الأطفال الصغار يرتدون زى الأزهار).

- الإضاءة تنتشر تدريجياً....

(مقدمة موسيقية معبرة عن الفرح)

الزهرات يتراقصن ويقفزن إلى مقدمة المسرح وهن يرقصن ويغنين.

مجموعة الأزهار (يغنين)

أزهار أزهار
فى فرح الأيام زهونا
وبحضن الأشجار كبرنا

أزهار أزهار

زهرة : (تغنى) نكبر فى تغريد الطير

زهرة : ننمو بالحب وبالخير

مجموعة الأزهار : أزهار أزهار

زهرة : يأتى ضوء الشمس إلينا

مجموعة الأزهار : كى يسكب عطراً بيدينا

زهرة : فيضىء الحب بوادينا

مجموعة الأزهار : أزهار أزهار

زهرة : نرقص

زهرة أخرى : نلعب

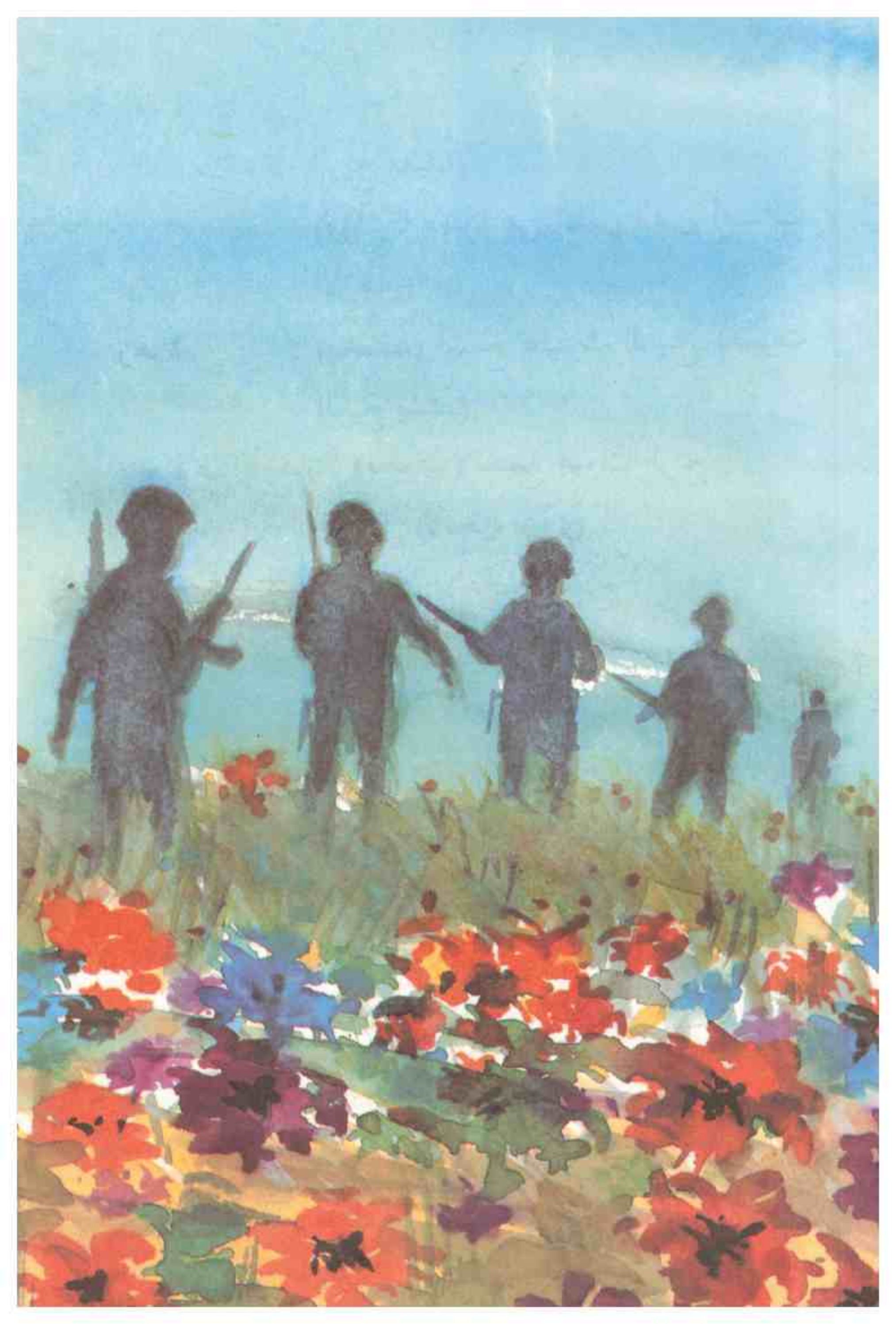
زهرة ثالثة : ثم نغنى

مجموعة الأزهار : فيغرد بالحب نهار

من فرح الأزهار

أزهار أزهار

(خلال فرح الأزهار.. يتردد صوت



الريح بعيداً)
(موسيقا معبرة عن القلق الذي أصاب الأزهار)

زهرة : (بخوف) أسمع صوت الريح (صوت الريح يشتد)

مجموعة الأزهار : (بخوف) نسمع صوت الريح
فى كل الأنحاء يدوّى
وبصوت الإعصار يصيح
(صوت الريح يزداد)
(طفل يرتدى ثياب الريح ، يدخل ويدور مسرعاً وهو يدوى بصوت الريح مع موسيقا معبرة)

طفل الريح : (يرقص ويغنى) أنا الريح . .
أنا الريح
بالصوت الهدار أصيح
وو. . وو. . (صوت الريح)
أعبز مثل عبور النار
تخشانى كل الأزهار
أصبح زوبعة غاضبة

أرقص أرقص كالأعصار

أنا الريح . .

أنا الريح

بالصوت الهدار أصيح

وو. . وو. . . (صوت الريح)

(طفل الريح . . يدور يتزوبع . . .

الزهرات تصبن بالهلع ويركضن فى كل

الاتجاهات خشية أن تصدم بالريح)

(طفل الريح يخرج من الطرف الآخر)

زهرة : (بخوف)

ماذا نفعل يا أخواتى

كادت أن تسقط ورقاتى

زهرة أخرى : وأنا أيضاً

مجموعة الأزهار : وأنا . . وأنا

زهرة : آه آه . . من ينقذنا

زهرة أخرى : لنفكر هيا لنفكر

مجموعة الأزهار : حتى ننجو من محنتنا

زهرة : عندى فكرة، عندى فكرة

مجموعة الأزهار : (بلهفة) هيا قولى . .   هيا قولى

الزهرة الخائفة: نغمض أعيننا وننام
حين تجىء الريح سريعاً
تمضى وتتركنا بسلام
مجموعة الأزهار : (باستغراب) ماذا ، ماذا ؟!
تمضى وتتركنا بسلام
الزهرة الخائفة: قولوا ، قولوا ماذا نفعل ؟!

مجموعة الأزهار : هيا نعمل هذا أفضل

الزهرة العاقلة: فلنتعاون ولنتماسك
الزهرة تمسك بالزهرة
مجموعة الأزهار:هذى حقاً . . أفضل فكرة

زهرة : هيا يا أخواتى هيا
زهرة أخرى : نقف هنالك قرب الشجرة
الزهرة العاقلة: نحمى أنفسنا بالخوذة

فالخوذة أقوى من صخرة

مجموعة الأزهار : هيا هيا . . هيا هيا

(الـــزهـــرات يتحلقن حـــول الخـــوذة

ويتماسكن بالأيدي . . صـوت الريـح

يـدوى من جـديـد مـع

مرافقة موسيقا معبرة)

طفل الريح : (يدخل بقوة ويدور)

(وو . . وو . . صوت الريح)

أنا الريح . . أنا الريح

بالغضب المسكون أصيح

أعبر مثل عبور النار

لاروع حلم الأزهار

أصبح زوبعة غاضبة

أرقص أرقص كالأعصار

أنا الريح . . أنا الريح

بالغضب المسكون أصيح

وو . . وو . . (صوت الريح)

(يرقص حول الأزهـار ويهاجمهن لكنـه

يفشل فى النيل منهن)

(يشعر بخيبة . . موسيقا مرافقة للإحساس بالفشل . . طفل الريح يغنى بحزن ومرارة)

طفل الريح : أنا الريح . .

أنا الريح
بالصوت المجروح أصيح
تهزمنى حتى الأزهار
حين تواجه غضب الريح

(يخرج متهالكاً ومهزوماً مع مرافقة الموسيقا)

زهرة : (بفرح) هل شاهدتم خوف الريح

زهرة أخرى : ريح جاءت كالأعصار
وتوارت كرماد النار

زهرة : حين تماسكنا أفلحنا
غضب الريح العاتى أبداً
لا يمكنه أن يجرحنا

الزهرات : لا يمكنه أن يجرحنا

زهرة : الفضل فى انتصارنا لهذه الخوذة

زهرة أخرى : أمنـا . .   الـزهـرة الكبيـرة تحب هـذه الخوذة كثيراً وتقول بأن لها حكاية .

زهرة : أنا أعرف أن الخوذة تـوضع على رأس الجنـدى فلماذا هـذه الخوذة هنـا لماذا؟

زهرة : عنـدما تعـود أمنا سنسـألهـا عن قصـة الخوذة

الزهرات : لا بد من معرفة قصة الخوذة

الزهرة الكبيرة: (تدخل)

الزهرات : (يرحبن بها ويغنين لها):
يا أمنا أهلاً
يا عطرنا الأحلى

زهرة : الريح هاجمنا
وكاد يقتلنا

الزهرة الكبيرة: الريح هاجمكن ؟
وكاد يقتلكن .

الزهرات : لكننا يا أمنا بالخوذة احتمينا

الزهرة الكبيرة: بالخوذة احتميتم
ما خاب ظنى فيكم
يا أحسن الأبناء

زهرة : احك لنا يا أمنا
عن قصة الخوذة

الزهرات : احك لنا يا امنا
لنعرف الحقيقة
وكى يزول همنا
احك لنا يا أمنا.

الزهرة الكبيرة: تريدون معرفة حكاية الخوذة؟

الزهرات : نعم.. نعم

الزهرة الكبيرة: (تحكى.. صوت الزهرة يتردد مع الصدى خلال الحكاية.. الإضاءة تتغير وتتسلط على الخوذة)
هـذه الخوذة.. خوذة شهيد.
من زمان يا صغار ، من زمان،
جاء إلى هذا المكان ثلاثة جنود،

يحملون الأسلحة والمعاول ، دخلوا
إلى هنا وهم يغنون.
(الإضاءة تتغير. . . موسيقا معبـرة عن
قـدوم ثلاثـة جنود من طـرف المسـرح
الجنود يدخلون وهم يغنون):

جنود جنود
فى حبنا وحربنا
نعانق الأوطان
نعانق الوجود
جنود. . جنود
نمشى مع الخنادق
نمشى مع البيارق
لنقهر الأعداء
ونقهر الحدود
جنود. . جنود
زنودنا وجودنا
أغنية انتصار
فلتنهضى يا أرضنا

في فرح الأشجار

*

بلادنا . . لنا لنا

دماؤنا . . لها لها

بالحب والشهادة

نعانق الحياة   نعانق الوجود

جنود . . جنود

(عندما ينتهى الجنود من الأغنية وحفر الخندق . . يتمركزون ويتابعون مراقبة الأعداء، أحمد يغرس وردة قرب الخندق مع موسيقا مرافقة)

سعد : إذا قامت الحرب لن أعود حتى أشرب الماء من بحيرة طبريا.

خليل : أما أنا فلن أعود أبداً.

أحمد : لن نعود!

خليل : طبعا لأننى لن أشرب فقط . . سأستحم وسأسبح وسأظل هناك حتى اطمئن على البحيرة .

سعد : وأنت يا أحمد مـاذا ستفعل إذا وصلت إلى طبريا؟

أحمد : أنا ، سأملأ خوذتى بماء طبريا وأعود

سعد : ماء فى الخوذة ، ولماذا ، هل تـريد أن تطبخ لنا الشوربة؟

أحمد : لا ، بـل أريد أن أسقى هـذه الـوردة الصغيرة

خليل : وردة صغيرة . . ومتى غرستها؟

أحمد : البارحة وأنا أقوم بالاستطلاع عند الفجر عبر الخندق والأسلاك وتقدمت وهنـاك بين الرماد والصخـور ، وجدت هـذه الزهرة فأحضرتهـا معى وغرستهـا قرب خندقنا

خليل : أنت تفكر بالورد، ونحن نفكر بالمعركة.

سعد : الذى يفكر بالورود يفكر بالأرض ويفكر بالنصر أكثر من غيره.

(صـوت مكبِّـر . . انتبــه . . انتبـه . . اقتربت ساعـة الصفر . صـوت دقات

ساعة . . تك . تك . تك . تسعة . .
ثمانية . . سبعة . . ستة . . خمسة . .
أربعة . . ثلاثة . اثنان . واحد . تلك . .
تك . . صفر إلى الأمام . . تقدم)

سعد : ابق هنا يا أحمد لحراسة الوردة وأنا وخليل سنتقدم.

أحمد : ولكن..

خليل : لا تخف الماء من طبريا نحن سنحضره لك.

(يتعانقون . . خليل وسعد يتقدمان أصوات إطلاق نيران . . انفجارات بعيدة . . أحمد يرد على مصادر النيران)

الزهرة الكبيرة: (تتابع الحكاية . . . صوتها يتردد مع الصدى) واستمرت المعركة طويلاً . . يوم ، يومان . . ثلاثة ، وأحمد يتابع المقاومة بشجاعة كبيرة، الأتربة كانت تتساقط عليّ وعلى أحمد ، كنت أرقبه

من طـرف الخنـدق وهـو يتصـدى للمهـاجمين ويـدحـرهم كنت أحبـه وأتمنى أن يـظل حيـاً لأنـه كـان يحب الأرض والورود كثيراً ولكن. . (صوت انفجار كبير. يُصابُ أحمد)

(إضاءة متقطعة تدل على مـرور الزمن ترافقها موسيقا معبرة)

(خليل وسعد يعـودان يشاهـدان أحمد وقد استشهد وراء رشاشه)

سعد : انهض يا أحمد، انهض

خليل : لقد انتصرنا. . ووصلنا إلى طبريا

سعد : انهض من أجل زهرتك الجميلة ، لقد أحضرت لك الماء معى من طبريـا. . (يخـرج المطرة ،) انـظر إنها مليئـة بالماء ، انهض يا أحمد.

صوت : (يتردد صوت الصـدى) عندمـا سأعـود إلى بيتى فى القنيطرة ، سأمـلأ باحـة الدار بالورد.

سعد : انهض إلى بيتك يا أحمد لقد تحررت القنيطرة

خليل : إنها البداية يا أحمد ، عندما نستطيع تحرير القنيطرة فإننا نستطيع أن نحرر كل المدن العربية. نستطيع نستطيع يا أحمد.

(خليل وسعد ينهضان ، يخلعان خوذتيهما)

(موسيقا النشيد الوطني تتصاعد ، يلفان جثمان أحمد بالعلم ويحملانه على النقالة ويذهبان).

صوت الزهرة الكبيرة : وبعد أن ذهبا بالشهيد تركا خوذته هنا تعبيراً عن حبه للأرض والتراب.

زهرة : الناس يحبون التراب مثلنا.

الزهرة الكبيرة : طبعاً.

زهرة : ولماذا يحبونه، هل ينبتون مثلنا من

التراب؟

الزهرةالكبيرة : الإنسان لا يستطيع أن يعيش بدون أرض، بدون وطن لذلك يدافع عن التراب ويموت من أجله.

زهرة : الشهيد أحمد دافع عن التراب فى حياته.

زهرة أخرى : وخوذته حمتنا من الموت بعد استشهاده

الزهرات : فلنغن للشهيد، لنغن للخوذة

(الزهرات يغنين):

أزهار أزهار

نولد من أحزان الأرض

كصغار الأقمار

نكبر فى فرح الأيام

أحلى عيد.. أحلى عيد

نتشكل فى باقة عطر

لنغطى بنشيد الزهر

كل شهيد.. كل شهيد

ونغنى للنور الآتى

كى يهزأ بالنار

أزهار، أزهار، أزهار، أزهار

(تتقدم الزهرات من الخوذة بخشوع . .

ويحملنها ويغنين لها)

يا أمنا . . يا أمنا . .

يا وردة النهار

سيكبر الشهيد

فى أعين الصغار

لتكبر الورود بالحب والأغانى

فى المدن الحزينة

وحول كل دار . . وحول كل دار

فلتنهضى يا خوذة الشهيد

بالمجد والورود

فلتنهضى فأنت والشهيد

إرادة الحياة والوجود

فلتنهضى فأنت والصغار

بداية الطريق للنهار

بداية الطريق للنهار.

(انتهت)

طبريا =
بحيرة عربية
واقعة تحت الاحتلال الصهيوني .

القنيطرة =
مدينة عربية وقعت تحت الاحتلال
وتحررت بعد حرب أكتوبر ـ
على الجبهة العربية السورية .

الفهـرس

جنود جنود
في حبنا وحربنا
نعانق الأوطان
نعانق الوجود
جنود .. جنود
نمشي مع الخنادق
نمشي مع البيارق
لنقهر الأعداء
ونقهر الحدود
جنود .. جنود
زنودنا وجودنا
أغنية انتصار
فلتنهضي يا أرضنا
في فرح الأشجار



الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان

مصراتة - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

الثمن

1250 درهم